22 يناير
2022

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

7 سنوات من الإنجازات

التنمية المجتمعية

قطاع رعاية الشباب والرياضة

7 سنوات من الإنجازات

التنمية المجتمعية

قطاع رعاية الشباب والرياضة

عن المركز

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصـــري

شهد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري -منذ نشأته عام 1985- عدة تحوُّلات؛ ليُواكب التغيرات التي مرَّ بها المجتمع المصري. فقد اختص في مرحلته الأولى (1985-1999) بتطوير البنية المعلوماتية في مصر. ثم كان إنشاء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام (1999) نقطة تحوُّل رئيسة في مسيرته؛ ليُؤدي دوره كمُؤسسة فكر (Think Tank) تدعم جهود مُتخذ القرار في شتى مجالات التنمية.

ومنذ ذلك الحين، يتبنَّى المركز رؤية مفادها أن يكون المركز الأكثر تميزًا في مجال دعم اتخاذ القرار في قضايا التنمية الشاملة، وإقامة حوار مجتمعي بنَّاء، وتعزيز قنوات التواصل مع المواطن المصري الذي يُعَدُّ غاية التنمية وهدفها الأسمى؛ الأمر الذي يؤهله للاضطلاع بدور أكبر في صنع السياسة العامة، وتعزيز كفاءة جهود التنمية وفعاليتها، وترسيخ مجتمع المعرفة.

وفي سبيل تحقيق ذلك، يحمل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار على عاتقه مهمة أن يكون داعمًا لكل متخذي القرار. وحتى يتسنى له ذلك، فإنه يسعى باستمرار لأن يكون أحد أفضل مؤسسات الفكر (Think Tank) على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وقد واكب ذلك اعترافٌ إقليميٌّ ودوليٌّ بدوره الجوهري كمؤسسة فكر، وهو ما ظهر جليًّا في نتائج برنامج مراكز الفكر والمجتمعات المدنية (Think Tanks and Civil Societies Program, TTCSP) بجامعة "بنسلفانيا الأمريكية" التي تم الإعلان عنها في فبراير 2021؛ حيث تم اختيار مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ليكون:

- ضمن أفضل 20 مركز فكر على مستوى العالم استجابةً لجائحة "كوفيد-19" لعام 2020 (لا يوجد ترتيب مُحدد للقائمة).
- في المرتبة 21 من بين 64 مركز فكر على مستوى العالم كصاحب أفضل فكرة أو نموذج جديد قام بتطويره خلال عام 2020، أخذًا بعين الاعتبار أنه لا يوجد أية مركز فكر مصري آخر تم تصنيفه وفقًا لهذا المعيار.
- في المرتبة 14 من إجمالي 101 مركز فكر على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط لعام 2020.

جاء هذا التقرير ليرصد إنجازات وجهود الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، حيث نفذت الدولة ولا تزال العديد من المشروعات القومية التي تجاوزت تكلفتها الـ 6 تريليونات جنيه. ويأتي ذلك في إطار مساعي القيادة السياسية لإعادة رسم خريطة مصر التنموية، وتوزيع البشر والإمكانات الاقتصادية على ربوع الوطن كافة، بما يستجيب لمشكلات الحاضر وتحديات المستقبل.

هدف أي جهد تبذله الدولة لتحقيق التنمية هو المواطن، ومن ثمّ فقد صممت سياساتها وبرامجها التنموية واضعة مصلحة المواطن المصري في القلب.

الرئيس عبد الفتاح السيسي
اجتماع أهداف التنمية المستدامة بالأمم المتحدة | 20 سبتمبر 2021

الدولة حريصة على تبنِّي مجموعة من البرامج والمبادرات الاجتماعية، التي تم إطلاقها بالتوازي مع تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وهو ما جاء نتيجة لوعي الدولة بتأثير هذا البرنامج على بعض فئات المجتمع المصري.

رئيس مجلس الوزراء المصري
الدكتور مصطفى مدبولي
فعالية إطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في مصر لعام 2021 | 14 سبتمبر 2021

7 سنوات من الإنجازات

"فلو تُعُهِّدت مصر وتوفرت فيها أدوات العمران لكانت سلطان المدن ورئيسة بلاد الدنيا".

(رفاعة الطهطاوي، رائد التنوير في العصر الحديث، والقول من مؤلفه "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"، الصادر عام 1834)

يقينًا، لو تُعُهِّدت مصر وتوفرت فيها أدوات العمران لكانت سلطان المدن ورئيسة بلاد الدنيا. هذا ما أوصانا به المفكر المصري/ رفاعة رافع الطهطاوي، الذي يُعد أحد قادة النهضة العلمية ورائد التنوير في مصر والعالم العربي خلال القرن التاسع عشر، في مؤلفه الأشهر "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"، الصادر عام 1834. والمغزى هنا أنه **عندما يقوم على شؤون مصر من يُحسن استغلال مواردها وتوظيفها، تصبح نبراسًا مُتوقدًا، وقائدًا زاخرًا بين بلدان العالم**.

وبعد عقود زمنية طويلة مرت خلالها مصر بالكثير من الانتصارات، وصمدت للعديد من التحديات، صنع شعب مصر العظيم التاريخَ مرتين خلال أعوام قليلة؛ تارة عندما ثار ضد الفساد وطالب بحقه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية في 25 يناير 2011، وتارة أخرى عندما تمسك بهويته وتحصن بوطنيته، فثارَ ضد الإقصاء، والرجعية، والفكر الظلامي في 30 يونيو 2013.

وبعد فترة حُكم انتقالية امتدت قرابة العام، تولى خلالها السيد المستشار/ عدلي منصور الحكم، رئيسًا مؤقتًا لجمهورية مصر العربية، حملت كلمات خطابه الأخير -بمناسبة اختتام الفترة الرئاسية الانتقالية يوم الأربعاء الموافق 4 يونيو 2014- الأمل في الغد، في قوله "إنني لعلى ثقة بأن **المستقبل يحمل لهذا الوطن غدًا مشرقًا**، وإن كانت أرضه مخضبةً بدماء الأبرياء، وسماؤه تشوبها بعض الغيوم، لكن أرض بلادي ستعود سمراء بلون النيل، خضراء بلون أغصان الزيتون، سماؤها صافيةً، تبعث برياح النجاح والأمل، دومًا كما كانت".

وفي 8 يونيو 2014، مع تولّي السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئاسة جمهورية مصر العربية، طالب مُخاطبًا جموع المصريين أن يُعينوه بقوة **لبناء وطننا الذي نحلم به**، ونستظل فيه بظلال الحق والعدل والعيش الكريم، ونتنسم فيه رياح الحرية والالتزام، ونلمس فيه المساواة وتكافؤ الفرص وجودًا حقيقيًّا ودستور حياة؛ لأن سفينة الوطن واحدة، فإن نجت نجونا جميعًا. فلا يُمكن للأمر أن يستقيم من طرف واحد؛ كونه عقدًا اجتماعيًّا بين الدولة ممثلة في رئيسها ومؤسساتها وبين الشعب لتأسيس **جمهوريتنا الوطنية المدنية الحديثة**.

ومنذ ذلك الحين، بدأت دروب الوطن تحيا مرحلة جديدة؛ لبناء الدولة الوطنية المدنية الحديثة التي نصبو إليها جميعًا، مع إدراك واعٍ من قِبل الشعب المصري بأننا جميعًا نلتزم بخارطة طريق لبناء المستقبل، التي يُظللها الإرادة والتصميم على العمل، والتعاون المنفتح مع الجميع؛ لتخطّي كل العقبات والصعوبات؛ حتى ننعم جميعًا بثمار التنمية.

لقد مرت 7 سنوات زمنية، **تحققت خلالها إنجازات تنموية تفوق عُمر الزمن**، تضافرت خلالها الجهود؛ لتحقيق نهضة مُستحقة لشعب أبيّ. ورغم عِظم ما شهدته ربوع مصر من جهد تنموي حقيقي في جميع ربوعها، فإن الدولة المصرية حكومة وشعبًا لا تزال لديها الكثير من الطموح لإنجاز أكبر يتخطى عنان السماء. بيد أن ذلك يتطلب التوقف لبرهة؛ لنتأمل ما حققناه سويًّا من إضاءات تنموية رئيسة خلال هذه الفترة؛ لتكون عونًا لنا على استكمال مسيرة البناء والنهضة عبر سنوات مديدة قادمة.

وفي ضوء توجيهات السيد الدكتور/ مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن، قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بتنفيذ جهدًا بحثيًّا لتوثيق أهم إنجازات الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، في جميع مناحي التنمية وعلى مستوى محافظات الجمهورية كافةً، وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات والهيئات الحكومية. وقد خلُص **إلى إصدار باقة من الكتب** على النحو الآتي:

- 23 كتابًا يستعرض أبرز جهود الدولة على مستوى 5 محاور تنموية، بواقع 23 قطاعًا تنمويًّا، وهي: التنمية البشرية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية المجتمعية، والتنمية المكانية، والمرافق والشبكات. كما تم إصدار تقرير لكل قطاع تنموي يستعرض الجهود الرئيسة على مستوى المحافظات.

- 27 كتابًا يتناول الجهود والإنجازات الرئيسة التي تحققت خلال السنوات السبع الماضية على مستوى جميع المحافظات، تغطي الـ 23 قطاعًا تنمويًّا المُحددة سلفًا.

- كتابان يُقدِّمان صورة إجمالية تلخيصية لأهم ما حققته الدولة على مستوى كلٍّ من القطاعات التنموية والمُحافظات، بالتركيز على مؤشرات الأداء الرئيسة.

وفي هذا المقام، كان لزامًا علينا أن نُؤكد أن **الدولة المصرية القوية المُثابرة تصنع حاضرها ومستقبلها وفق نهج تنموي شامل**، يُظلله الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي ينطوي على أكثر من 13 حقًا للإنسانية (بما في ذلك الحق في الحياة دون تمييز، وحقوق الطفل، والحق في الغذاء، وحقوق الأشخاص ذوي الهمم دون تمييز، وحماية الحياة الخاصة). تلك الحقوق التي تستند إليها الأهداف الإنمائية الأممية "أهداف التنمية المستدامة 2030" التي تُمثّل دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر، وحماية كوكب الأرض، وضمان تمتُّع جميع الأفراد بالسلام والازدهار، تمت ترجمتها جميعًا في 17 هدفًا أمميًّا تلتزم مصر بها جميعًا.

اتصالًا، قامت الدولة المصرية بترجمة هذه الحقوق في دستورها الوطني الصادر عام 2014، ورؤيتها المستقبلية 2030، والتي تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى؛ لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات. وفي سبيل تنفيذ تلك الرؤية، أطلقت الحكومة المصرية برنامج عملها، الذي يحمل عنوان "مصر تنطلق"؛ ليكون إطارًا تنفيذيًّا لجهود مصر التنموية. **ختامًا، تظل الدعوة ممتدة، والعمل يحدوه الأمل ليوم أفضل، وغد أكثر ازدهارًا لوطننا الحبيب.**

قائمة المحتويات

رعاية الشباب والرياضة

- أهم المؤشرات 10
- الشباب كشركاء وقادة... 11
- التمكين السياسي للشباب 17
- التمكين الاقتصادي للشباب 31
- التمكين الاجتماعي والثقافي للشباب 43
- البنية التحتية الشبابية والرياضية 49
- البطولات الإقليمية والدولية 61
- الألقاب والميداليات الرياضية الإقليمية والدولية 69

يتقدم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء بالشكر العميق للجهات الحكومية على جهودها الحثيثة وتعاونها المثمر؛ الأمر الذي أثرى هذا التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن التقرير يستعرض ابرز الجهود التنموية المحققة، ولا يمثل حصرًا شاملًا لها.

أهم المؤشرات

2.8 مليار جنيه

التكلفة التقديرية لإنشاء المدينة الرياضية بالعاصمة الإدارية الجديدة في مايو 2021.

2.6 مليار جنيه

تكلفة الانتهاء من المشروع القومي لتطوير الملاعب بمراكز الشباب والأندية الرياضية في يونيو 2021.

2329 ميدالية

إجمالي عدد الميداليات التي حصلت عليها مصر في الفترة (2018 - يونيو 2021).

7.3 مليارات جنيه

تكلفة المشروعات القومية المُنفذة بقطاع الشباب والرياضة في الفترة (2014 - 2021).

4374 مركزًا

إجمالي عدد مراكز الشباب على مستوى الجمهورية حتى عام 2020.

1.5 مليار جنيه

تكلفة إنشاء الصالة المغطاة ومقر الاتحاد المصري لكرة اليد والأكاديمية الإفريقية لكرة اليد في ديسمبر 2020.

الشباب كشركاء وقادة...

إن الشـباب وطـاقتهم الحيويـة بمثابـة الوقـود لاسـتمرار تطـور المجتمعـات التـي يعيشـون فيها، وهو ما أكده جدول أعمال القرن الحادي والعشرين للأمم المتحدة في الفصل الخامس والعشـرين المعنـي بـ"الأطفـال والشَّـباب فـي التّنمية المستدامة"، موضحًا أن هناك حاجة إلى مشاركة شباب اليوم في صنع القرار المتعلق بأمور البيئة والتنمية، بالإضافة إلى تنفيذ البرامج والأنشطة.

في سياق متصل، يقوم برنامج الأمم المتحدة للشَّـباب الكـائن فـي مدينـة نيويـورك بتنسـيق عمـل الأمـم المتحـدّة مـع الشـباب. ويهـدف إلى تعزيـز حقـوق الشـباب وتطلعـاتهم وبنـاء الـوعي حول وضعهم على الصعيد العالمي.

هـذا، ويعمـل البرنـامج أيضًـا علـى زيـادة الفـرص أمام الشباب للمشاركة في صنع القرار كوسيلة لبناء السلام وتحقيق التّنمية.

من هذا المنطلق، اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة **قراره التاريخي الأول من نوعه رقم 2250 لسنة 2015**، والذي يعترف فيه بدور الشباب الحيوي في منع نشوب النزاعات، من خلال تعزيز مشاركة الشباب في بناء السِلم والأمن الدوليين، وحث الدول الأعضاء على النظر في السُبل الكفيلة لزيادة التمثيل الشامل للشباب في عمليات صنع القرارات على جميع المستويات.

كما دعا المجلس بموجب **القرار 2419 الصادر عام 2018** إلى ضرورة التنفيذ الكامل للقرار 2250، وأكد ضرورة قيام جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة بالنظر في سُبل إدماج الشباب في التفاوض بشأن اتفاقات السلام وتنفيذها.

ولأن الصبغة العالمية لخطة التنمية المستدامة 2030 تستلزم مراعاة دور الشباب في جميع الأهداف والغايات، تسعى الدولة المصرية إلى تطبيق **استراتيجية "شباب 2030"**، والتي أطلقتها الأمم المتحدة لدعم وتمكين الشباب، من خلال توحيد وحشد جهود الدول الأعضاء، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني للاستثمار في الشباب وإشراكهم في جهود التنمية، وتعتمد الاستراتيجية على خمسة مجالات رئيسة هي:

- فتح طرق جديدة للانخراط مع الشباب وإشراكهم وتعزيز أصواتهم.
- زيادة تركيز الأمم المتحدة على حصول الشباب على التعليم والخدمات الصحية.
- تمكين الشباب اقتصاديًّا في مقدمة استراتيجيات الأمم المتحدة التنموية، من خلال التركيز على التدريب والوظائف.
- العمل بجد لضمان احترام حقوق الشباب وتعزيز مشاركتهم المدنية والسياسية.

- منح الأولوية لدعم الشباب في الصراعات والأزمات الإنسانية، بما في ذلك مشاركتهم في عمليات السلام.

ولما كان الشباب أساس التنمية المجتمعية، أولت الدولة المصرية اهتمامًا بالغًا لهم في إطار البُعد الاجتماعي لسياساتها التنموية؛ بغية التأكيد على أهمية دورهم في المجتمع، وضرورة مشاركتهم في جميع مجالات التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

الواقع أن هذا الاهتمام غير المسبوق، جاء تطبيقًا لمبادئ **الدستور المصري** لعام 2014، وتحديدًا المادة 82 والتي تنص على أنّ "الدولة تكفل رعاية الشباب والنشء، وتعمل على اكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم الثقافية، والعلمية، والنفسية، والبدنية، والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتطوعي، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة".

كما يتماشى هذا الاهتمام مع استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة "رؤية مصر 2030"، والتي تم إطلاقها في فبراير 2016؛ لتعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

تمثل الهدف الثاني في **"رؤية مصر 2030"** في تحقيق **العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة**، ويتحقق ذلك من خلال المساواة في الحقوق والفرص، وتحقيق العدالة المكانية وسد الفجوات التنموية الجغرافية، **وتمكين المرأة والشباب**، والفئات الأكثر احتياجًا، وضمان حقوقهم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية.

أيضًا، يتحقق من خلال دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لجميع الفئات، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، وتعزيز الشمول الرقمي. وعلى هذا النحو، كان الشباب إحدى الفئات التي استهدفت الدولة تمكينها سياسيًا، واقتصاديًا، ومجتمعيًّا، بما يُحقق العدالة الاجتماعية ويضمن مشاركتهم في تنمية المجتمع.

في سياق متصل، جاءت **"الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان"**، التي تم إطلاقها في سبتمبر عام 2021، لتأكد على التزام الدولة برعاية الشباب والنشء، وتستهدف زيادة تمكينهم من المشاركة في الحياة العامة، وزيادة نسب التشغيل بين الشباب وتطوير قدراتهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، فضلًا عن تعزيز جهود الارتقاء بصحة الشباب ولياقتهم البدنية.

وتغطي هذه الاستراتيجية **المعايير الدولية التي حددتها منظمة الأمم المتحدة للشباب** باعتبارها عاملًا أساسيًّا ورئيسًا في تحقيق التنمية المستدامة في البلدان المختلفة، وتتمثل تلك المعايير في:

- **التفكير النقدي**، المتمثل في قدرة الشباب على تخطّي الحواجز، وكشف التناقضات والتحيُّزات.
- **التواصل وصناعة التغيير**: نتيجة تزايد نشاط الشباب في مختلف دول العالم، مدعومًا بارتباط واسع بمختلف وسائل التواصل الاجتماعي.
- **الاتصال**، باعتبار أن الشباب دائمًا ما يكونوا شركاء في إيصال خطة التنمية إلى أقرانهم ومجتمعاتهم المحلية، وعبر مختلف الدول والمناطق.

- **الابتكـار**، أي تقـديم وجهـات نظـر جديـدة ومختلفة.

- **القيـادة**، حيث تُشير الخبرات التاريخية عادةً إلى أنه عندما يتم تمكين الشباب كلٍ في موقعه، وتزويدهم بمختلف أدوات المعرفة التي تُطلعهم على حقوقهم، يمكنهم حينها تولّ قيادة التغيير في مجتمعاتهم وبلدانهم.

أما بالنسبة للرياضة، فهي تُسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية والسلام، وذلك بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام، ومساهمتها في تمكين المرأة، والشباب، والأفراد، والمجتمعات. كما تُسهم في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة، والتعليم، والاندماج الاجتماعي.

ولطالما قام مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بالتقريب بين البشر عن طريق الرياضة، ودعم مبادرات تسخير الرياضة لأغراض السلام، بدءًا من المناسبات الرياضية الضخمة وصولًا إلى الأنشطة الشعبية.

لذا، فإن اهتمام الدولة بالرياضة لا يُسهم فقط في توفير فوائد اجتماعية وصحية للمواطنين، فهي لا تؤثر على اللياقة البدنية تأثيرًا مباشرًا فحسب، بل تغرس أيضًا لدى الأطفال، وصغار السن خيارات أساليب حياة صحية.

انطلاقًا مما سبق، حرصت الدولة على نشر ثقافة ممارسة الرياضة داخل المجتمع بين الشباب والمواطنين؛ حيث تُعدُّ الرياضة أحد المحاور الرئيسة لتحقيق أهداف استراتيجية الدولة من خلال التنمية الرياضية للمجتمع.

"اليوم العالمي للشباب هو احتفال خاص يعترف بإمكانات الشباب في مصر الذين يشكلون حوالي 60% من السكان. كما أنه احتفال خاص في عام 2021 حيث يتناول إمكانات الشباب في تحويل النظم الغذائية، واستعادة كوكب الأرض وحماية الأرواح؛ حيث يشكل إشراك الشباب في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الخيارات الغذائية المحرك وراء تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة".

إلينا بانوفا
المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر

وهو ذاته ما نص عليه الدستور المصري الصادر عام 2014 في **المادة 84**، حيث أكد أن: "ممارسة الرياضة حق للجميع، وعلى مؤسسات الدولة والمجتمع اكتشاف الموهوبين رياضيًّا ورعايتهم، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتشجيع ممارسة الرياضة".

والرياضة إحدى أهم أدوات تحقيق رؤية مصر الاستراتيجية للتنمية المستدامة "مصر 2030"، وذلك من خلال دورها في تكوين رأس المال الاجتماعي الذي يُشير إلى حاصل جمع وتفاعُل الموارد البشرية للمُجتمع من معارف، وخبرات، ومهارات، وقدرات والتي دونها لا يُمكن أن يحدُث أي تغيير أو تنمية لأي جانب من جوانب الحياة.

ولطالما نظرت الدولة إلى الرياضة باعتبارها مسألة "أمن قومي"، فقد أولت الدولة **لتطوير الجانب التشريعي للرياضة اهتمامًا بالغًا**، فقد استهدف القانون رقم 7 لسنة 2020، جميع مراكز الشباب على مستوى الجمهورية؛ لضمان تحقيق أوجه نشاطها في إطار السياسة العامة للدولة، والمخططات التي تضعها الجهات المسئولة.

من الضرورة الإشارة هنا إلى أن اهتمام الدولة بالشباب صاحبه تغيُّر جوهري في بنية الخطاب الرسمي الموجه نحو جيل الشباب ورسالة الدولة تجاههم، فلم يعد الأمر مرتبطًا - حصريًا - بالرياضة والنشاطات البدنية، وإن كانت ما تزال متضمنة في خطاب الدولة وسياساتها واهتماماتها، لكن الخطاب والتفكير تجاوز ذلك إلى التعامل مع الملفات الأخرى التي ترتبط اليوم باهتمامات وأولويات الشباب في الجوانب السياسية، والاقتصادية، والثقافية، وما تتضمنه من سياسات رئيسة كتشجيع ورعاية الابتكار، والإبداع، وتطوير المهارات، وبناء الذات لدى الشباب وإدماجهم في الحياة العامة وتمكينهم في مختلف المجالات.

التمكـــين السياســـي للشباب

شـباب ممكَّـن ومسـؤول، يمتلـك المهـارات والمواهب، فاعل محليًّا ودوليًّا، مساهم ومبادر في تنمية وطنه، ومتمسك بهويته. من هذا المنطلق أولت الدولة اهتمامًا خاصًّا بالشباب، وسعت إلى تمكينهم بدلًا من تهميشهم. وعلى مدار السنوات السبع الماضية، انعكست آثار هذا الاهتمام في تمكينهم بمختلف المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية.

هذا، وتصبو الدولة إلى تحقيق التوافق بين الشباب ومؤسسات الدولة بما يتناسب مع مستهدفات رؤيتها المستقبلية، فقد رسّخ الدستور المصري لعام 2014، مبدأ مشاركة الشباب في السلطة التشريعية، وفي الإدارة المحلية؛ وتحديدًا **المادة 102** التي خفّضت سن الترشح لمجلس النواب ليصبح 25 سنة كحد أدنى بدلًا من 30 سنة في الدستور السابق.

اتصالًا، نصت المادة 102 من الدستور المصري لعام 2014 على أن "يُشكّل مجلس النواب من عدد لا يقل عن أربعمائة وخمسين عضوًا، يُنتخَبون بالاقتراع العام السري المباشر، ويشترط في المترشح لعضوية المجلس أن يكون مصريًّا، متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية، حاصلًا على شهادة إتمام التعليم الأساسي على الأقل، وألا يقل سنه يوم فتح باب الترشح عن خمس وعشرين سنة ميلادية".

كما جاءت **المادة 180**، والتي نصت على أن "تنتخب كل وحدة محلية مجلسًا بالاقتراع العام السري المباشر، لمدة أربع سنوات، ويشترط في المترشح ألا يقل سنه عن إحدى وعشرين سنة، وينظم القانون شروط الترشح الأخرى، وإجراءات الانتخاب، وعلى أن يُخصص ربع عدد المقاعد للشباب دون سن خمس وثلاثين سنة، وربع العدد للمرأة، على ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين بالمائة من إجمالي عدد المقاعد، وأن تتضمن تلك النسبة تمثيلًا مناسبًا للمسيحيين وذوي الإعاقة".

وإعمالًا لما ورد بالدستور، توالت التوجيهات الوطنية بضرورة تمكين الشباب، وتدريبهم، وتأهيلهم للقيادة في دولة يُشكل فيها الشباب الشريحة الكبرى من عدد سكانها، وفي كل مناسبة تتجدد المطالبة بضرورة ضخ دماء جديدة في شرايين الجهاز الإداري للدولة، وأيضًا تمكين الشباب سياسيًّا وإتاحة المناخ المناسب لتنمية الحياة السياسية.

ولتحقيق ذلك، بذلت الدولة جهودًا حثيثة لتمكين الشباب ودمجهم في العمل السياسي عبر عدد من البرامج، والمبادرات، والقرارات السياسية، والتي جاء في مقدمتها إسناد المناصب القيادية لهم؛ تنفيذًا لتوجيهات الدولة بضرورة أن يكون بداخل الوزارات والهيئات الحكومية والمحافظات "طاقة مناسبة من الشباب القادر على العطاء والعمل.

في هذا الصدد، صدر قرار رئيس الوزراء رقم 1592 لسنة 2014 **بتفويض الوزراء في اختيار معاونيهم**، وبالفعل بدأت العديد من الوزارات في تطبيق القرار، ومن بينها وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والتي قادت الشعلة الأولى في التنفيذ؛ حيث صدر القرار رقم 93 لسنة 2015 بتعيين 4 **معاونين لوزير الإسكان آنذاك**، كما صدر قرارًا وزاريًّا بتعيين معاونين هندسيين من الشباب لرؤساء أجهزة المدن الجديدة لمدة عام، ثم توالى الأمر فيما بعد.

وعقب ذلك دشنت الدولة **البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة**، والذي تم إطلاقه في سبتمبر 2015؛ بهدف إنشاء قاعدة شبابية من الكفاءات القادرة على تولي المسؤوليات السياسية، والمجتمعية، والإدارية في الدولة.

يقوم البرنامج على إطلاع الشباب على أحدث نظريات الإدارة والتخطيط العلمي والعملي، وزيادة قدرته على تطبيق الأساليب الحديثة لمواجهة المشكلات التي تحيط بالدولة المصرية. كما يطبق نموذجًا تعليميًّا مرتكزًا على مفهوم اكتساب الخبرات؛ حيث يتلقى الدارسون المادة العلمية في صورة محاضرات نظرية، يليها تطبيق عملي مباشر على أرض الواقع من خلال تطبيق المحاكاة للنماذج المختلفة، كما يلتقوا خلال فترة البرنامج عددًا من رموز الفكر والثقافة؛ لإثراء القاعدة المعرفية لديهم.

ومنذ تدشينه، حقق البرنامج إنجازات مهمة، وتخرج منه ثلاث دفعات، بما يمثل نحو 1500 شاب وفتاة، يمثلون مختلف محافظات الجمهورية، وقد تولّى عدد منهم بعض المناصب القيادية.

وفي إطار اهتمام الدولة بإعداد الكوادر الشابة القادرة على تحمل المسؤوليات الوطنية، تم إنشاء **"الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب"** عام 2017، والتي من خلالها أصبح الشباب يشاركون في صياغة خطط التنمية وتنفيذها، بل أضحى بعضهم نوابًا للوزراء والمحافظين وممثلين للشعب بالبرلمان، وذلك من خلال ما تتخذه الأكاديمية من برامج تأهيلية لصقل مهاراتهم وإعدادهم.

أُنشئت الأكاديمية بموجب القرار الجمهوري رقم 434 لسنة 2017؛ لتحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بجميع قطاعات الدولة، وجاءت كإحدى توصيات المؤتمر الوطني الأول للشباب بشرم الشيخ المُنعقد في نوفمبر 2016.

وتضم الأكاديمية **"المدرسة الرئاسية للقيادة"**؛ لخلق قاعدة شبابية مؤهلة للقيادة في جميع القضايا السياسية والإدارية والمجتمعية، والتي تُسهم في بناء الاقتصاد الوطني ودعمه وتعزيز كفاءة العاملين في الجهاز الإداري للدولة.

وتتضمن المدرسة الرئاسية للقيادة خمسة برامج مختلفة، هي:

- البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة.
- البرنامج الرئاسي لتأهيل أوائل الجامعات للقيادة.
- البرنامج الرئاسي لتأهيل التنفيذيين للقيادة.
- البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة.
- البرنامج الرئاسي لتأهيل النشء للقيادة.

وفي خِضم مسيرة التمكين، جاءت **حركة المحافظين 2019** لتجسد التمثيل الفعلي للشباب؛ إذ ضمت الحركة 39 قيادة جديدة ما بين محافظ ونائب للمحافظ، من بينهم 60% من الشباب؛ حيث ضمت اختيار 16 محافظًا، و23 نائبًا، وجاء عدد الشباب 25 فردًا من القيادات، منهم اثنين من المحافظين، و23 نائبًا للمحافظين جميعهم من فئة الشباب.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التغيرات السياسية تجاه الشباب في مصر لم تكن منفصلة عما نشهده في العالم من تحولات واقعية وموضوعية تمس الشباب بدرجة رئيسة، مثل انخراط الجيل الجديد في الحركات السياسية والاجتماعية المطالبة بالإصلاح الشاملة في المجتمع.

لذا، أطلقت الدولة **"تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين" عام 2018**، والتي تُعدُّ تجسيد حقيقي لاهتمام الدولة بالشباب وتمكينهم سياسيًّا، وإتاحة الفرصة لهم للحوار والمشاركة والتعبير عن رؤيتهم؛ حيث جاءت تلبيةً لدعوة السيد رئيس الجمهورية، لشباب الأحزاب للاجتماع مع بعضهم للعمل على مجموعة من الملفات.

هذا، وتضم التنسيقية 25 حزبًا سياسيًّا بالإضافة إلى 9 من الشباب السياسي من مختلف التوجهات والأيدولوجيات السياسية، لتقدم تجربة جديدة في ممارسة العمل العام، وفتح قنوات الاتصال المباشرة مع الدولة ومؤسساتها، والتنسيق بين شباب الأحزاب والقيادات السياسية والقواعد، والشباب المستقل والمهتم بالعمل العام.

تضم التنسيقية عددًا كبيرًا من الأحزاب؛ مثل: الإصلاح والتنمية، والحرية، والمصريين الأحرار، وحماة الوطن؛ حيث نجحت في ضم ما يقرب من 19 حزبًا سياسيًّا من مختلف التيارات والأيديولوجيات كمرحلة الأولى، ثم العمل كفريق عمل متكامل على عدد من مشروعات القوانين والمقترحات التي تم تقديمها بالفعل للدولة والتواصل مع المسؤولين لبحث سُبل تنفيذها.

يكمن الهدف الرئيس من إطلاق التنسيقية في العمل على تنمية الحياة السياسية من خلال إيجاد آلية لتفعيل دور الشباب في الأحزاب السياسية، ومن خلال إيجاد المساحات المشتركة بينهم، واستثمارها في إرساء دعائم الدولة المصرية، وفتح قنوات اتصال مباشرة مع الدولة ومؤسساتها.

ويُعدُّ أحد أهداف المرحلة المقبلة توسيع المشاركة في التنسيقية من خلال ضم عدد أكبر من الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى الكفاءات من الشباب السياسيين المستقلين؛ لإثراء عمل التنسيقية والخروج بمنتجات سياسية واقتصادية قابلة للتنفيذ.

هذا، وقد سعت الدولة أيضًا إلى توحيد الجهود الشبابية كافة على مستوى الجمهورية تحت مظلة واحدة، مع تعزيز الوعي بالعمل الوطني والمجتمعي، وإعداد كوادر شبابية وطنية، لذلك أطلقت الدولة **"اتحاد شباب الجمهورية الجديدة"** عام 2021، وهو تجمُّع شبابي مصري يضم مختلف الفئات الشبابية؛ بهدف توحيد جبهات العمل المجتمعي والتنموي في إطار رؤية مصر 2030 وسياسات الدولة المصرية لبناء الجمهورية الجديدة.

يضم الاتحاد عدد من الكيانات الشبابية، والمبادرات، والحركات المعنية بالعمل العام، والتنمية المجتمعية والسياسية، والتجمعات الشبابية؛ يأتي في مقدمتها: مجموعة من خريجي الأكاديمية الوطنية للتدريب، ومتطوعي حياة كريمة، وكوادر البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، ومنتدى شباب العالم، والمؤتمر الوطني للشباب، ويسعى الاتحاد إلى إتاحة المزيد من فرص للعمل العام للشباب وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والمشاركة الفعَّالة.

وفي إطار أنشطة اتحاد شباب الجمهورية الجديدة، يتم عقد عدد من الفعَّاليات التنموية والمجتمعية التي يُعرض فيها أحدث المبادرات والمشروعات التي يعمل عليها شباب الاتحاد على أرض الواقع.

كما تشمل تلك الفعاليات عرض للدور المجتمعي لشباب الاتحاد في مختلف المجالات التنموية للمساهمة في بناء الجمهورية الجديدة.

ولتمكين الكوادر الشبابية من الانضمام للمجالس الشعبية المحلية، أطلقت الدولة في عام 2021، **المشروع القومي لتأهيل الشباب للمحليات والمشاركة السياسية تحت عنوان "قادة المحليات ورؤية مصر 2030"**، وهو مشروع مشترك بين وزارة الشباب والرياضة، ووزارة التنمية المحلية، والمبادرة الشبابية "شباب مصر 2030" والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، وأكاديمية ناصر العسكرية العليا، يعمل المشروع على رفع الوعي الفكري الثقافي والسياسي لدى الشباب، وتأهيلهم لفهم احتياجات الشارع المصري، ومساعدة المواطن على مواجهة التحديات.

محاور تدريب مشروع "قادة المحليات ورؤية مصر 2030"

- المحليات وتاريخ الإدارة المحلية في مصر
- مكافحة الفساد
- الحوكمة والتحوّل الرقمي
- الأمن القومي ومواجهة الشائعات
- التنمية المستدامة، وسبل تحقيقها من خلال المجالس المحلية
- اللامركزية والفصل بين السلطات
- إدارة الحملات الإعلامية
- مهارات الاتصال والتواصل

هذا، فضلًا عن فتح حوار بنّاء مع أصحاب الفكر والرؤى والرموز السياسية البارزة للتعلُّم واكتساب الخبرات من خلال المناقشات الثرية.

استكمالًا لتلك الجهود، أطلقت الدولة مجموعة من المبادرات التي هدفت من خلالها إلى تدريب الشباب وتأهيلهم للعمل السياسي، جاء في مقدمة ذلك، **"مبادرة مستقبلنا في أيدينا"**، التي انطلقت في الفترة من أبريل 2015 حتى يناير 2017.

جاءت تلك المبادرة رغبةً في توعية الشباب بدورهم في المجالس المحلية وذلك من خلال إقامة ورش عمل مدتها خمسة أيام. وجاءت في إطار ما أقره الدستور المصري بتخصيص نسبة 25% من مقاعد المجالس المحلية للشباب؛ وذلك بهدف الاستثمار في قدرات الشباب، وتدريبهم، وتأهيلهم للمشاركة الفعّالة في العمل العام بصفة عامة والعمل المحلي بصفة خاصة.

يتركز محتوى المبادرة حول توعية الشباب بمفهوم أركان الدولة ونظام الحكم، والفرق بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي، وآلية عمل البرلمان والحكومة والسلطة القضائية، ومواد الدستور الخاصة بالمحليات، ومراحل العملية الانتخابية، بالإضافة إلى التدريب على كيفية وضع برنامج انتخابي يخدم المجتمع، ويعكس احتياجاته، وتوفير التمويل الكافي للحملات الانتخابية وإدارتها.

في السياق ذاته، تم إطلاق **"مبادرة المشاورات الشبابية العربية 2020"** في الفترة من (20 - 30 يوليو) 2020، عبر تقنية الاتصال المرئي تحت شعار "تشبيك رؤى الشباب من أجل المستقبل".

أهم إنجازات مبادرة "مستقبلنا في أيدينا"

- إعداد كوادر من الشباب المؤهل للعمل السياسي بمختلف محافظات الجمهورية.
- تخريج نحو 225 مُدرِّبًا مؤهلًا لتنفيذ برامج إعداد الكوادر الشبابية.
- تدريب أكثر من 30 ألف كادر شباب ليصبح مؤهل للمحليات والاشتراك في الحياة العامة.
- تمتع 3.8 ملايين مواطن بالوعي بأهمية المشاركة في الشأن العام (على اعتبار أن كل مدرِّب سينفذ حملة توعية لعدد 100 مواطن).
- مساهمة نحو 80 جمعية ومؤسسة أهلية في تنفيذ البرنامج واكتساب القدرة اللازمة لأداء البرامج الخاصة بتمكين الشباب.

وقد انطلقت تلك المبادرة بمشاركة مسؤولين من وزارات الشباب والرياضة بالدول العربية، وقيادات شبابية عربية من حوالي 11 دولة عربية، أبرزها: البحرين، والجزائر، والسعودية، والعراق، وسلطنة عمان، واليمن، والإمارات، بالإضافة إلى مصر.

هذا وقد، استطاعت المبادرة توفير فرصة مشاركة للشباب لاستعراض أوراق عمل متميزة توضح رؤيتهم عن مستقبل الأنشطة الشبابية في ظل جائحة "كوفيد-19"، ومستقبل ما بعد الجائحة، ومتطلبات الشباب من برامج وأنشطة في الوقت الراهن والمستقبل، وكيفية تطوير الأنشطة الشبابية على الصعيد العربي.

من أبرز المؤتمرات التي تم إطلاقها، وفقًا لسياسات الدولة نحو تمكين الشباب، نجد:

- **المؤتمر الوطني الدوري للشباب**: والذي يُعدُّ بمثابة منصة حوارية بين الشباب وممثلين الحكومة المصرية ومؤسساتها حول قضايا الشباب من كل دول العالم بشكل عام، والشباب المصري بشكل خاص.

في السياق ذاته، جاء المؤتمر لتسهيل التواصل المستمر والفعَّال مع الشباب؛ لمعرفة مقترحاتهم حول تطوير الدولة، وقد شارك بدوراته المختلفة عدد كبير من الشباب يمثلون جميع شرائح وقطاعات الشباب المصري، من شباب الجامعات، والرياضيين، والمثقفين، والإعلاميين، وشباب الأحزاب، والشباب الذين قاموا بالتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني للمؤتمر.

- **المؤتمر الوطني الأول للشباب المنعقد في مدينة شرم الشيخ عام 2016**، وجدير بالذكر أن عام 2016 هو العام الذي أعلنه السيد رئيس الجمهورية عامًا للشباب المصري، لتأهيل الشباب من خلال خطة منظمة علمية مُمنهجة. هذا، وقد عُقد المؤتمر بمشاركة أكثر من ثلاثة آلاف شاب وشابة من مُختلف محافظات الجمهورية.

وأوصى المؤتمر بقيام رئاسة الجمهورية، بالتنسيق مع مجلس الوزراء ومجموعة من الرموز الشبابية، بإعداد تصور سياسي لتدشين مركز وطني لتدريب وتأهيل الكوادر الشبابية، وهو ما تمت ترجمته فعليًّا في الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب.

- **المؤتمر الدوري الثاني للشباب في أسوان**: انطلق في يناير 2017، وحضره عدد كبير من الوزراء، ونواب ومحافظي الصعيد، ورؤساء الجامعات، وعدد من الشخصيات العامة والإعلامية. وتم تخصيص المؤتمر لصعيد مصر، ونوقش فيه سُبل اهتمام الدولة بدعم الصعيد على المستويات كافة باعتباره ثروة دائمة ومستقبلية، وطُرحت خلاله التحديات التي تواجه الصعيد، وتمكين الشباب سياسيًّا واجتماعيًّا.

- **المؤتمر الدوري الثالث للشباب بالإسماعيلية**: عُقد في أبريل 2017، وشارك به نحو 1200 شاب وفتاة من محافظات إقليم قناة السويس (السويس، وبورسعيد، والإسماعيلية)، بالإضافة إلى شباب من محافظتي شمال وجنوب سيناء.

وقد جاء المؤتمر لمد جسور التواصل بين جميع أطياف المجتمع المصري والقيادة السياسية؛ ومن أبرز فعالياته **مبادرة اسأل الرئيس**، في محاولة لخلق حوار مباشر بين العامة والقائد السياسي، كما كان من ضمن توصياته المهمة: إعلان تشكيل رقابة داخلية بأجهزة ومؤسسات الدولة من الشباب.

- **المؤتمر الدوري الخامس للشباب في القاهرة**: عُقد في مايو 2018، حضره نحو 1000 شاب وفتاة من مختلف محافظات الجمهورية، وخرج بعدد من التوصيات؛ منها: إطلاق مدرسة الكادر السياسي تحت مظلة الأكاديمية الوطنية التدريب، وإطلاق المنتدى الوطني للسياسات العامة.

- **المؤتمر الوطني السادس للشباب في جامعة القاهرة**: انطلق في يوليو 2018، بمشاركة 3 آلاف طالب وطالبة من مختلف محافظات الجمهورية؛ بغية تأهيل الشباب في الأكاديمية الوطنية للتأهيل والتدريب، وتفعيل الأنشطة الفنية والثقافية والرياضية بالجامعات، وإطلاق المشروع القومي لتطوير التعليم.

- **المؤتمر الوطني السابع للشباب**: انعقد بالعاصمة الإدارية الجديدة في يوليو 2019، وناشد بتحويل المؤتمر الوطني للشباب ونموذج المحاكاة إلى حالة حوارية لتكون على اتصال دائم بالحكومة والدولة للنقاش.

وتتويجًا لتوصيات تلك المؤتمرات الشبابية وتحديدًا المؤتمر الوطني الثالث للشباب، انبثق **"منتدى شباب العالم"**، والذي جاءت فكرته عبر مجموعة من الشباب المصري لإجراء حوار مع شباب العالم.

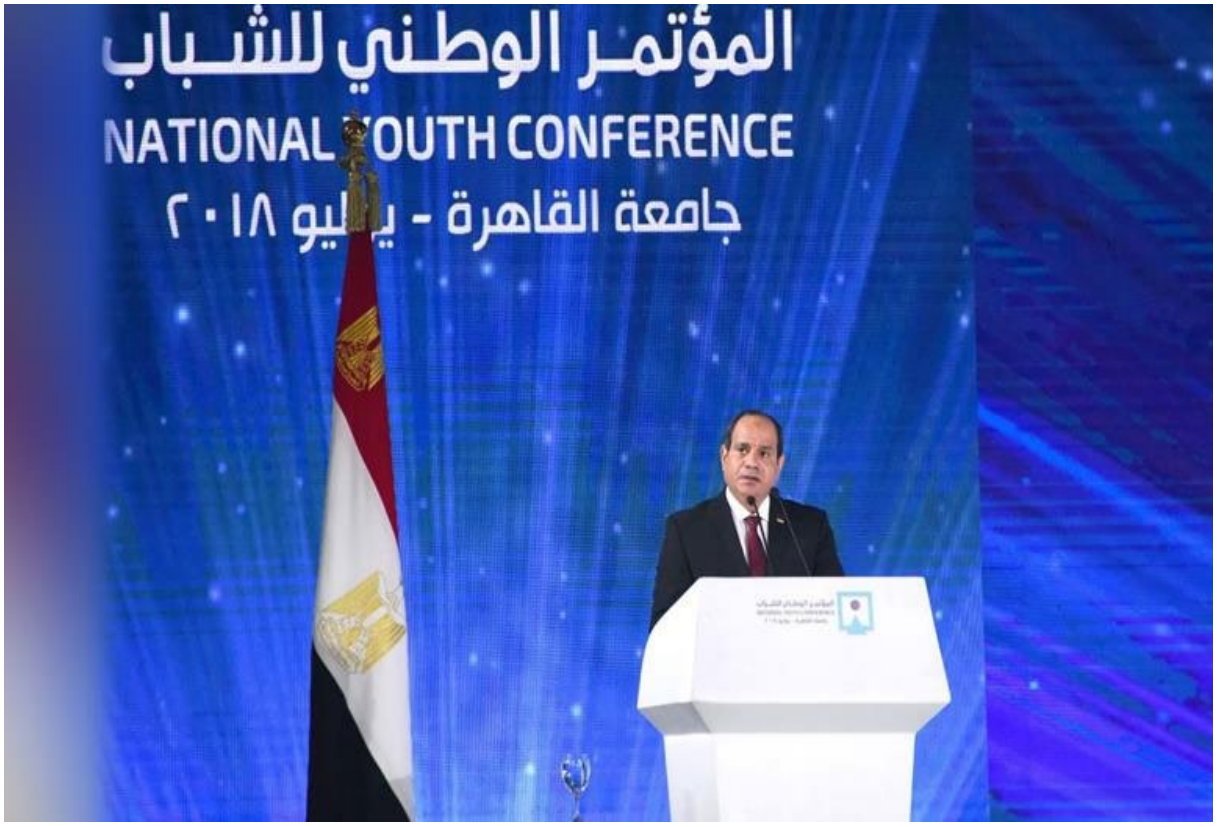

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إطلاق المنتدى لأول مرة عام 2017، في مدينة شرم الشيخ، وشارك فيه أكثر من 3 آلاف شاب من مختلف الجنسيات حول العالم، ومختلف المجالات والتخصصات، فضلًا عن مشاركة نحو 222 متحدثًا من 64 دولة من أصحاب الخبرات المتنوعة، وذلك خلال 46 جلسة، وأكثر من 70 ساعة عمل.

بالإضافة إلى ذلك، شارك في المنتدى عدد كبير من مُختلف الزعماء، وقادة الرأي والفِكر حول العالم؛ لمناقشة قضايا دولية حول موضوعات: قضايا الهجرة واللاجئين، الديمقراطية وحقوق الإنسان، استقرار وتنمية إفريقيا، قضايا العولمة والهوية الثقافية، والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على السكان.

نادى المنتدى بتكليف اللجنة المنظمة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولي معني بالحوار العربي الإفريقي الدولي بين شباب العالم، وتكليف وزارة الخارجية بالتنسيق مع جميع الأجهزة المعنية والأمم المتحدة بتبني قرارات نموذج محاكاة مجلس الأمن.

كما سعى إلى تكليف اللجنة المنظمة بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات الدولة بانعقاد المنتدى سنويًّا خلال شهر نوفمبر من كل عام بمدينة شرم الشيخ، وتكليف وزارات الثقافة، والتعليم العالي والبحث العلمي، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والخارجية؛ لإنشاء مركز للتواصل الحضاري بين شباب مصر والعالم، هذا إلى جانب إنشاء المركز الإفريقي للشباب لاستيعاب طاقات الشباب الإفريقي.

ولطالما آمن المنتدى أن الحديث عن حقوق الإنسان لم يَعُد يتمحور حول عدم المس بحقوق الفرد السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية على مستوى المجتمع الدولي بأكمله، بل أن هناك نظرة مختلفة وأعم وأشمل لحقوق الإنسان، وهي حق الدول في الدفاع عن أراضيها وشعوبها ومكافحة الإرهاب كحق أساسي من حقوق الإنسان.

علاوة على تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الشباب المشاركين في المنتدى من كل دول العالم ومؤسسات الدولة المصرية لتقديم الدعم المادي والمعنوي لضحايا الإرهاب في العالم.

كذلك شارك منتدى شباب العالم، في فعاليات **منتدى اليونسكو الحادي عشر للشباب بالعاصمة الفرنسية باريس**، على هامش الدورة الأربعين للمؤتمر العام لليونسكو.

وفي هذا السياق، ناقش ممثلو منتدى شباب العالم في جلسة تحت عنوان "مشاركة الشباب من منظور متعدد الأطراف"، مجموعة من المحاور أبرزها تعزيز المشاركة الهادفة للشباب، وقوة تأثير الشباب على إحداث تغيير حقيقي حاليًّا ومستقبلًا.

كما تم التطرق إلى دور منتدى شباب العالم كمنصة فعَّالة، ومحفل دولي ثري في إعطاء الشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم، تجاه القضايا والمشكلات المعاصرة، والخروج بتوصيات ومبادرات واقعية، وذلك في حضور نخبة من زعماء وقيادات العالم والشخصيات المؤثرة.

وعلى هذا النحو، قدَّمت تلك المؤتمرات **العديد من الفرص للشباب للمشاركة**؛ وذلك من خلال حلقات النقاش، والموائد المستديرة، وورش العمل، فضلًا عن منحهم المجال لتطبيق الموضوعات التي تمت مناقشتها بطريقة تعليمية من خلال العديد من الأحداث الجانبية التي نُظمت خلاله.

ونتيجة لتلك الجهود، أشاد "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" بالجهود التي بذلتها الدولة لتعزيز التمكين السياسي للشباب، مؤكدًا أن "الحكومة المصرية تعمل على الاستثمار في شبابها عبر التزامها بعدد من الآليات الجديدة التي تُعزز مشاركة الشباب بالأنشطة المختلفة، مشيدًا بالآليات الجديدة التي تُعزز مشاركة الشباب مثل مؤتمرات الشباب والأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب".

"أشاد مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في يوليو 2019، بالتجربة المصرية لتمكين الشباب كإسهام مصري عالمي يفتح مجال الحوار بين الشباب حول العالم، كما صدر قرار من المجلس في دورته الحادية والأربعين بعنوان "الشباب وحقوق الإنسان"، والذي يُعدُّ أول قرار أممي تتم فيه الإشارة إلى المساهمات التي قدمها منتدى شباب العالم في نسختيه الأولى والثانية، واللتين عُقدتا في مدينة شرم الشيخ خلال عامي 2017 و2018، باعتباره محفلًا دوليًّا لمناقشة القضايا العالمية من منظور الشباب.

التمكـــين الاقتصـــادي للشباب

"**التمكين**" مكون بنائي في عملية الحكم الجيد، لذا اقتضى الواقع اعتبار مشاركة الشباب هدفًا رئيسًا في استراتيجيات وسياسات الإصلاح، وطنيًّا وعالميًّا، في هذا الصدد أولت الدولة اهتمامًا كبيرًا لتمكين الشباب اقتصاديًّا، وذلك من خلال تقديم قروض للشباب للبدء في تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة.

فقد نصت المادة 27 من دستور 2014 على أن "يهدف النظام الاقتصادي إلى تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، بما يكفل رفع معدل النمو الحقيقي للاقتصاد القومي، ورفع مستوى المعيشة، وزيادة فرص العمل وتقليل معدلات البطالة، والقضاء على الفقر. ويلتزم النظام الاقتصادي اجتماعيًّا بضمان تكافؤ الفرص والتوزيع العادل لعوائد التنمية وتقليل الفوارق بين الدخول والالتزام بحد أدنى للأجور والمعاشات يضمن الحياة الكريمة، وبحد أقصى في أجهزة الدولة لكل من يعمل بأجر، وفقًا للقانون".

وفي إطار سعي الدولة لتحقيق الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة والمتمثل في "تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع"، تم إطلاق عدة **مبادرات لتوفير فرص العمل للشباب**، يأتي في مقدمتها المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية في مطلع عام 2016، تضمنت تكليف البنك المركزي بتوفير 200 مليار جنيه لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة لا تتعدى 5%.

وتجدر الإشارة إلى أن البنك المركزي يقوم من خلال المبادرة، بإلزام البنوك العاملة في الجهاز المصرفي المصري بتخصيص 20% من محافظها الائتمانية على أن يقوم كل بنك بوضع استراتيجية للتوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر للوصول لنسبة 20% من إجمالي التسهيلات الائتمانية، بالإضافة إلى إنشاء وحدة متخصصة في تمويل وتقديم الخدمات المصرفية للشركات الصغيرة والمتوسطة مع وضع خطط تدريب وتنمية مهارات القائمين عليها.

ومن بين تلك المشروعات يأتي مشروع **"رواد 2030"**، والذي تم إطلاقه عام 2017؛ سعيًا لتأسيس المشروعات الخاصة، والعمل على تكريس ودعم دور ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر الدخل من خلال تنفيذ محاور المبادرة.

كما يُسهم المشروع في توفير مجموعة من الخدمات مثل المنح التعليمية والماجستير لدراسة ريادة الأعمال بشكل أعمق وعلى نطاق أوسع، ودعم وتأسيس حاضنات أعمال للشركات الناشئة التي تقدم أفكارًا جديدة في سوق العمل.

وتتمثل المبادئ الأساسية للمشروع في تحفيز وإثراء ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في مصر من خلال وضع منظومة متكاملة للابتكار، بحيث يصبح ركيزة أساسية من ركائز الدولة؛ تطبيقًا لرؤية "مصر 2030" للتنمية المستدامة، الهادفة إلى أن يكون المجتمع المصري بحلول عام 2030 مجتمعًا مبدعًا، مبتكرًا، ومنتجًا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية، بحيث تصبح مصر من أفضل 30 دولة في مؤشر التنافسية العالمية 2030.

أما عن تحركات المشروع صوب التوسع في حاضنات الأعمال، يقوم **"رواد 2030"** بإنشاء عدد من حاضنات الأعمال في الجامعات الحكومية المصرية؛ لتأسيس شبكة قومية لتلك الحاضنات، لذا تم توقيع بروتوكول مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في أبريل 2018؛ يخدم إنشاء الشبكة المذكورة. وتتمثل أهداف إنشاء حاضنات الأعمال في الجامعات الحكومية المصرية فيما يلي:

- خلق جيلًا جديدًا من رواد الأعمال القادرين على توظيف معرفتهم العلمية في إنشاء المشروعات.
- تحفيز الإبداع والابتكار بين الطلاب والخريجين.
- تشجيع المشروعات التنموية التي تخدم احتياجات المجتمع.

- التواصل مع الشباب في جميع أنحاء مصر من خلال إنشاء مراكز عن بُعد، والشراكات مع الجامعات المحلية، والتعليم على الإنترنت.
- المساهمة في خفض معدلات البطالة وتشجيع الشباب لبدء أعمالهم التجارية الخاصة.
- توفير الدعم الفني والمادي، وتنمية القدرات الإدارية والابتكارية، واحتضان الأفكار ذات المردود الاقتصادي وتحويلها إلى شركات ناشئة.
- احتضان الشركات التي تُلبي الاحتياجات المحلية بصفة خاصة من خلال ابتكارات تقدمها تلك الشركات، بشرط أن يكون لها جدوى اقتصادية واجتماعية.

أطلق مشروع **"رواد 2030"** عددًا من الحاضنات في مجالات متعددة؛ في محاولة للمساهمة في خفض معدلات البطالة، وتشجيع الشباب لبدء أعمالهم التجارية، وتحفيز الابتكار والإبداع بين الطلاب والخريجين، وتتمثل أبرز تلك الحاضنات في الآتي:

- **حاضنة الذكاء الاصطناعي** بالتعاون مع جامعتي الإسكندرية وعين شمس، وتهدف إلى تشجيع العديد من الشركات الناشئة على البدء في الاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي واحتضان 24 من الشركات التي تسعى إلى تقديم الحلول العملية للعديد من المشكلات المعاصرة.

- **حاضنة "مشرق"** بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري: تم إبرام اتفاقية مع الأكاديمية البحرية في ديسمبر 2018؛ لإنشاء حاضنة أعمال في مجال إقامة برامج لتشجيع الابتكار في القطاع السياحي بجمهورية مصر العربية، تعطى فرصه للاحتضان لنحو 10 شركات.

- **حاضنة أعمال "ميكروفكتوري" المصنع المصغر بالتعاون مع مبادرة "رواد النيل"**؛ لدعم الشركات الناشئة والمشروعات المتقدمة واحتضانها باعتبارها مدخلات إنتاج أساسية للصناعات الكبرى.

- **الحاضنة المصرية الإفريقية**، تقدم جميع التدريبات والخدمات عبر الإنترنت، وتُعدُّ أول حاضنة عربية إفريقية معنية بالشباب الإفريقي، وتستهدف 500 شركة ناشئة.

بالإضافة إلى ذلك تم إطلاق حملة **"ابدأ مستقبلك"** في ديسمبر 2018؛ بهدف نشر ثقافة ريادة الأعمال في المدارس والجامعات، والتوعية بأهميتها، ونشر ثقافة العمل الحر بين الشباب. ويهدف برنامج الحملة إلى دعم وحث وإثراء ثقافة ريادة الأعمال من خلال المشاركة والتحفيز والأنشطة الدقيقة التي تم تصميمها بعناية لتناسب المرحلة العمرية للتلاميذ.

في حين تستهدف مبادرة **"مليون ريادي"** إعداد مليون رائد أعمال من الشباب بحلول عام 2030، من خلال تقديم برامج تدريبية مجانية باللغتين العربية والإنجليزية عبر الإنترنت بواسطة نخبة متميزة من المدربين المتخصصين؛ مما يساعد على تحفيزهم على الابتكار، والمساعدة في إطلاق مشروعاتهم الخاصة، ويتكون البرنامج التدريبي للمبادرة من ثلاث مراحل.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
Ministry of Planning and Economic Development

حملة المليون ريادي

المرحلة الثانية

تشمل المرحلة الأولى التعرف على نموذج العمل التجاري للشركات الناشئة، واختبار فكرة الشركة الناشئة في 30 يوم، والإدارة المالية للشركات، وآليات تطوير الأعمال الناشئة، وكيفية بناء العلامة التجارية، ومهارات القيادة الفعَّالة لرواد الأعمال، وجاهزية الشركة للاستثمار.

بينما تتضمن المرحلة الثانية التعرف على قانون الاستثمار المصري وتأسيس الشركات، والضرائب المصرية، والتأمينات الاجتماعية والتزامات الشركة الناشئة، وتعيين واختيار الموظفين في الشركات الناشئة، وإدارة مراحل النمو وتطور الشركات الناشئة، وبناء وتطوير فرق العمل في الشركات الناشئة، وزيادة رأس المال، والتمويل للشركات الناشئة، واتخاذ القرارات وحل المشكلات لرواد الأعمال الصغار.

وأخيرًا، تتضمن **المرحلة الثالثة** تعريف رواد الأعمال على الإبداع والابتكار، وتحليل البيانات والمعلومات في الشركات الناشئة، وإدارة وتطوير المنتجات الرقمية، والتسويق واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والبيع وإدارة المبيعات لرواد الأعمال، والتخطيط الاستراتيجي للشركات الناشئة، وتحفيز وتطوير العاملين في تلك الشركات، والتعرف على قوانين الملكية الفكرية، وحفظ حقوق الشركات الناشئة، وقد وصل عدد الشباب الذين سجلوا بالحملة حتى يوليو 2021 نحو 18 ألف شاب وفتاة، بواقع نسبة 74% للذكور و26% للإناث.

وفيما يتعلق بالخلفية التعليمية والمهنية للمتدربين، أوضحت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أنَّ المشاركين حتى الآن منهم 45% من خريجي الجامعات؛ حيث تضم الحملة 40% من الطلاب، و13% دراسات عليا، و2% دكتوراة، كما أنَّ 54% من المشاركين بالحملة من العاملين، و30% من غير العاملين، و16% من مؤسسي الشركات الناشئة.

كما أطلقت الدولة **حملة المليون ريادي** بلغة الإشارة؛ بهدف دعم وتمكين الشباب من الصم والبكم لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع، وتأهيلهم لسوق العمل، وتقوم الحملة بتدريب معلمي المرحلة الاعدادية في جميع محافظات الجمهورية على منهج ريادة الأعمال لتنفيذه في المدارس مع طلاب المرحلة الاعدادية.

ويتم التنفيذ في المدارس عن طريق جلسات تقدر فترتها بنحو 90 دقيقة، بإجمالي سبع جلسات على مدار العام الدراسي، والجلسة عبارة عن ألعاب وأنشطة مُصممة بهدف تنمية فكر ريادة الأعمال، مع إعطاء فرصة لاكتشاف القدرات الخاصة لهؤلاء الطلاب من خلال بطاقات الملاحظة لدى مقدمي الخدمة وقياس الأثر.

وتتويجًا للمبادرة، وقَّعت الدولة مذكرة تفاهم في سبتمبر 2021، بين "مشروع رواد 2030"، ومؤسسة "جميناي انتربرايز إفريقيا"؛ بهدف نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب المصري.

جدير بالذكر أنه على مدار نحو أربع سنوات من إطلاق مشروع رواد 2030، حقق المشروع العديد من الإنجازات.

ومـــن أبـــرز تلـــك الإنجـــازات: "**إطـــلاق برنـامج ماجسـتير ريـادة الأعمـال المهنـي**" بالتعـاون مـع جامعـة "كامبريـدج البريطانيـة" "وكليـة الاقتصـاد والعلـوم السياسـية بجامعـة القاهرة.

وفـي خطـوة تعكـس إيمـان الدولـة بأهميـة الأدوات والبـرامج الجديـدة والمبتكـرة لتمكـين الشـباب مـن خـلال التوجيـه والتـدريب المهنـي للتوظيـف المباشـر، تـم إطـلاق "**مبـادرة رواد النيل**" في فبراير 2019.

وتهدف المبادرة دعم نمو الشركات الصغيرة، وتشـجيع تأسـيس الشـركات الناشـئة فـي القطاعات الاقتصادية المستهدفة، باستخدام التكنولوجيـا الحديثـة، وتقـديم الـدعم الفنـي والإداري، بالتنسيق المستمر مع جميع الشركاء المعنين في المنظومة الاقتصادية، الأمر الذي يـدعم بـدوره المنـتج المحلي، ويزيـد مـن القـدرة التنافسية، وهو ما ينعكس إيجابيًّا على إيرادات الدولة والناتج القومي.

وتقـديرًا لأهميـة مشـروع "**رواد 2030**"، تـم إدراج المشـروع ضـمن منصـة "**أفضـل الممارسـات التـي تحقـق أهـداف التنميـة المسـتدامة**" التابعة لإدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية، بالأمم المتحدة، يُعدُّ هذا بمثابة اعتراف وتقدير دولي للجهـود التـي تقـوم بهـا مصـر لـدعم بيئـة ريادة الأعمال كأحد مكونات الاقتصاد الوطني، كما أنه تقدير للجهود الضخمة التي بذلتها مصر لتحقيـق أهـداف التنميـة المسـتدامة، بالإضـافة لكونهـا دليـل واضـح علـى التـزام أجهـزة الدولـة بتنفيذ الخطة الاقتصادية التي وضعتها القيادة السياسية وتوجيهاتها الحكيمة.

وفـي إطـار جهـود الدولـة لتنفيـذ مشـروعات لتشـغيل الشـباب، وتـوفير فـرص عمـل، تـم **إطلاق مشروع توفير 1000 تاكسي**، في الفترة من سبتمبر 2015 حتى ديسمبر 2015، ومن خلاله تم تـوفير 1000 فرصة عمل للشباب، وذلك من خلال توزيع عدد 1000 تاكسي في 10 محافظات مستهدفة، بتكلفة إجمالية 80 مليون جنيه، وقد تـم تنفيـذ المشـروع فـي محافظـات الشـرقية، والمنوفيـة، وكفـر الشـيخ، ودميـاط، والفيـوم، وأسـيوط، وقنـا، والأقصـر، والـوادي الجديـد، وسوهاج.

في سياقٍ مُتصلٍ، أطلقت الدولة **مشروع توزيع سـيارات النقـل المبـرد**، بتكلفـة إجماليـة 257 مليون جنيه، وقد نجح المشروع في توفير فـرص عمـل لنحـو 2250 شابًا، عـن طريـق توزيـع سـيارات نقـل مبـرد حمولـة 5 أطنـان مجهـزة للتبريد والتجميد، بالإضافة إلى سيارات حمولة 1.5 طـن نقـل ونقـل مبرد، وذلـك بنظـام القـرض الدوار بفائدة 5% وتقسيط على 6 سنوات؛ حيث تم تأسيس شركات أفراد، كما تم توفير عقود توريـد سـلع غذائيـة مـع وزارة التمـوين بأسـعار مخفضة لسد احتياجات المواطن المصري.

كمـا تـم تدشـين **مشـروع إنشـاء 200 محـل تجاري بالوادي الجديد**، بتكلفة 9 ملايين جنيه، وقـد نجـح المشـروع فـي تـوفير فـرص عمـل للشـباب عـن طريـق إنشـاء 200 وحـدة تجاريـة موزعة على 5 أسواق، تحمل اسم (أسواق تحيا مصـر) بمركـزي الداخلـة والخارجـة بمحافظـة الوادي الجديد، وتهدف فكرة المشروع إلى إتاحة فرصة للشباب لتملُّك وحدات تجارية.

وضمن مبادرة "حياة كريمة" التي أطلقها السيد رئيس الجمهورية، تم تدشين **مبادرة "مهنتك مستقبلك"**، والتي تقوم على التدريب على مهن التفصيل والخياطة لمدة شهر بمعدل 150 ساعة للدورة الواحدة، ومهنتي السباكة والتركيبات الكهربائية لمدة أسبوعين بمعدل 60 ساعة للدورة الواحدة، مع اشتراط أن يجيد المتدرب القراءة والكتابة، وألا يقل عمره عن 18 عامًا، وفى نهاية كل دورة تدريبية يحصل الثلاثة الأوائل على ماكينة خياطة لكل متدربة، وشنطة عدة في مهن السباكة والتركيبات الكهربائية؛ لكي يستطيع كل شاب وسيدة فتح مشروع صغير يُدر عليه دخلًا.

وفي يناير 2019، أطلق السيد رئيس الجمهورية مبادرة **"تعالى حقق حلمك"**؛ للتدريب المهني والحرفي لحماية التراث وإعادة إحياؤه؛ لتحقيق حلم آلاف الشباب، وتسعى المبادرة إلى توفير فرص العمل الحقيقية للشباب لضمان حياة كريمة؛ حيث تشمل أكثر من 12 ألف وظيفة تحت سقف واحد، وأكثر من 2500 وظيفة نسائية.

وتتويجًا لتلك الجهود، تم إطلاق المرحلة الأولى من مبادرة **"صنايعية مصر"** في أكتوبر 2019، والمرحلة الثانية منها في فبراير 2020، للتدريب المهني والحرفي لحماية التراث وإعادة إحياؤه، وتتضمن المبادرة إنشاء جامعات تطبيقية جديدة تستهدف مواكبة الثورة الصناعية الرابعة، والبدء في استحداث تخصصات دراسية جديدة، مثل الاستزراع السمكي، والتشييد والبناء، وصناعة السيارات، والصيانة، والفندقة، وتستهدف هذه التخصصات تلبية سوق العمل الجديد.

وفي ضوء جهود الدولة المصرية لإكساب الشباب المهارات اللازمة لإعدادهم لمهن العمل الحر، جاءت **منحة تمكين الشباب للعمل المهني الحر** في أغسطس 2020؛ بهدف تدريب 20 ألف شاب وفتاة على مهارات العمل الحُر عبر المنصات الإلكترونية، وذلك من خلال المراكز المجتمعية المتكاملة الدامجة التي تم تطويرها تكنولوجيًّا، على أن يتم دمج المتدربين من ذوي الإعاقة بنسبة 10% من إجمالي عدد المتدربين.

توفر المنحة التدريب عبر الإنترنت على مدار شهرين؛ حيث يشمل التدريب المهارات الحياتية العامة؛ مثل مهارات التواصل والقيادة، وتوفير التوجيه لانتقاء مجالات التدريب المتخصصة، والتدريب المهني المتخصص من خلال توفير مسارين، **يتمثل الأول** في الجانب التقني، مثل: شبكات الحاسب، والبرمجة، ونظم التشغيل، والأمن السيبراني.

بينما يهتم **المسار الثاني** بتقديم تدريب فني في مجالات التسويق الإلكتروني، وتصميم الجرافيك، وتطوير تطبيقات المحمول، وتطوير المواقع الإلكترونية والأعمال الإدارية، ويختتم بالتعرف على كيفية الحصول على فرصة عمل متميزة من خلال منصات العمل الحُر.

وفي إطار تشجيع الدولة لشباب الصعيد، تم منح أراضٍ بالمجان لمحافظات الصعيد من محافظة بني سويف حتى أسوان؛ تشجيعًا للشباب والمستثمرين، ووضعت الدولة خطة مستقبلية لتنمية ما تملكه كل محافظة من مقومات وموارد وفرص استثمارية لخلق فرص عمل للشباب.

كذلك وضعت الدولة خطط لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الحرف اليدوية التي تنتشر بالصعيد.

كما تم تدشين مشروع **"إمكان"** لتشغيل الشباب ودعم ريادة الأعمال في صعيد مصر، وهو مشروع تابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وهيئة التنمية الصناعية ومحافظة الأقصر وحكومة اليابان، ويهدف المشروع إلى تنويع وسائل تنمية وتطوير الاقتصاد والقطاع الخاص المحلي، وتعزيز فرص تشغيل الشباب، وقد عرضت محافظة الأقصر 56 فرصة استثمارية صناعية بالمحافظة في نوفمبر 2017 عبر فعاليات مؤتمر "استثمر في الأقصر - إيجاد الفرص الصناعية".

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، جاءت مبادرة **"دراجتك دخلك"**، والتي تهدف إلى توفير فرص عمل للشباب الحاصلين على تلك الدراجات؛ حيث تتضمن المبادرة ما يلي:

- توفير 1350 دراجة لتحويلها إلى وسيلة لكسب الرزق.
- يتم اختيار من سيحصل على الدراجات من خلال بحوث اجتماعية عن الفئات الأكثر احتياجًا.
- يحصل المستفيد من المبادرة على دراجة بصندوق يمكنه من خلالها توصيل الطلبات لأي مكان قريب منه وبهذا يستطيع كل شاب توفير مصدر دخل شهري يُمكّنه من توفير حياة كريمة له ولأسرته.

التمكـــين الاجتمـــاعي والثقافي للشباب

الشـباب مواطنـون معنيـون وقـادرون علـى المشـاركة فـي المجتمـع، وتغييـره. فهـم دينـاميكيون ومتحمسّـون ومبـدعون؛ ممـا يجعلهم محاورين بالفطرة، وجهات فعَّالة في مجتمعـاتهم المحليـة والمحافـل الدوليـة. لـذا عملـت الدولـة المصـرية جاهـدة **علـى تـوفير الرعاية الاجتماعية والثقافية** لشبابها؛ بهدف الحفـاظ علـى قـدراتهم، والعمـل علـى صـقل مهـاراتهم، وتنميـة الـوعي لـديهم بالقضـايا الاجتماعية المختلفة.

فقـد شـهد عـام 2016 انطـلاق **بنـك المعرفـة المصـري**، الـذي حصـل خـلال فتـرة وجيـزة على جـائزة أفضـل عمـل دولـي فـي مجـال المعرفـة؛ حيـث قـدمت تلـك المنظومـة خـدماتها المعلوماتيـة فـي مختلـف مجـالات المعرفـة الدوليـة بالمجـان. وبـالتزامُن مـع ذلـك تـم عقـد دورة تثقيفيـة بمشـاركة 2500 شـاب، وشـهد العـام ذاتـه أيضًـا مـؤتمر نمـوذج **"محاكـاة الحكومة المصرية"** الأول.

وانطلاقًا مـن إيمـان الدولـة بأهميـة المشـاركة المدنية للشباب ومشاركتهم في عملية صنع السياسـات، دشـنت الحكومـة **مهرجـان إبـداع مراكـز الشـباب**، الـذي يهـدف إلـى التـرويج للمواهـب الحقيقيـة التـي تمتلـك مقومـات ومهارات مميزة في مختلف المجالات.

هذا إلى جانب العديد من الندوات وورش العمل لتنميـة كـل مـن المهـارات الإبداعيـة والـوعي الثقـافي والعلمـي لـدى الشـباب، فضـلًا عـن سلسلة من المحاضرات القيمة لتوعية ودعم رواد الأعمـال الشـباب، ودعـم الأفكـار والحلـول الابتكارية للعديد من المشكلات التي تواجههم.

وتعد **"مدرسة إفريقيا الصيفية 2063"** التي تم افتتاحها في عـام 2018 بمركـز التعليـم المـدني بـالجزيرة فـي القـاهرة أحـد إسـهامات الحكومـة قبل تولي رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي في عام 2019. كمـا تُعـدُّ أول تنفيـذ عملـي علـى أرض الواقع لتوصيات "منتدى شباب العالم".

تستند رؤية وأهداف المدرسة الإفريقية إلى ثلاثة مستويات، وهي: رؤية مصر 2030 على المستوى الوطني، وأجندة الاتحاد الإفريقي 2063 على المستوى القاري، وأهداف التنمية المستدامة 2030 على المستوى الأممي، كما تناقش المدرسة عددًا من القضايا الإفريقية بين الأوساط الشبابية في شكل تعليمي تفاعلي لأول مرة.

اتصالًا، تم إطلاق **"وحدة الشبكة الوطنية للبرامج الدولية - خريجي مصر"**، كمنصة رقمية تجمع الشباب الذين سبق لهم تمثيل مصر في الخارج سواء في منح دراسية أو برامج دولية وخريجي الجامعات المصرية لتبادل الخبرات، ويشمل ذلك البرامج الثقافية والمؤتمرات الشبابية إلى جانب كل من المنتديات والندوات المعنية بعمل الشباب.

تهدف المنصة إلى تسهيل التواصل بين خريجي مختلف المؤتمرات والمنتديات وبرامج الشباب الدولية، وتبادل الخبرات مع من يرغبون بالمشاركة في تلك البرامج الدولية في المستقبل، فضلًا عن مساعدة الشباب في الوصول إلى العديد من الفرص، ويشمل ذلك فرص التدريب المدفوعة، والسفر، والحصول على العديد من المنح، وبناء العلاقات، والتواصل مع المسؤولين وصانعي السياسات.

وتسخيرًا لقوى المسرح التفاعلي لتغيير الأعراف الاجتماعية وبدعم من الاتحاد الأوروبي، والوكالة الإيطالية للتعاون من أجل التنمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، دشنت الدولة بعض المبادرات الداعمة للشباب، ومنها أندية السكان التي استمرت في استضافة أنشطة مختلفة لتوعية الشباب حول القضايا السكانية، باستخدام أدوات مختلفة تشمل تثقيف الأقران، والموسيقى، والمسرح التفاعلي، والرياضة.

كما طوَّر المتطوعون نصوصًا مسرحية جديدة من خلال ندوات عبر الإنترنت لزيادة وعي أفراد مجتمعهم بقضايا مختلفة بما في ذلك ختان الإناث، وتنظيم الأسرة، ومفهوم حجم الأسرة الصغير، إلى جانب هذا تعمل تلك الأندية داخل مراكز الشباب المختلفة في جميع أنحاء البلاد، باستضافة أنشطة توعية مختلفة حول القضايا السكانية وتأثيرها على الشباب باستخدام أدوات مختلفة.

جدير بالذكر أن **أنشطة وفعاليات أندية السكان**، أطلقت في 17 محافظة على مستوى الجمهورية؛ وشملت في ذلك أكثر من 70 نادي سكان بمراكز الشباب بما يزيد على 500 نشاط خلال شهر أغسطس 2021.

وإذا كان التطوع هو الجوهر الأساسي للتمكين الاجتماعي فإن الشباب هم الركيزة الأساسية للحركة التطوعية في مصر؛ لذا حرصت الحكومة على مدار السبع سنوات الماضية **على تشجيع النشء والشباب على العمل الجماعي والتطوعي** في الكثير من الفعاليات والأحداث الهامة، وكان من أبرزها:

- مشاركة فريق من الشباب المتطوعين في تنظيم فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب.
- مشاركة فريق كبير من الشباب المتطوعين في تنظيم ومتابعة سير مختلف العمليات الانتخابية التي جرت في مختلف محافظات الجمهورية.
- تم فتح باب التطوُّع للمشاركة في تنظيم بطولة العالم لكرة اليد التي عُقِدت بالقاهرة والإسكندرية عام 2021.

- تدشين العديد من أنشطة التطوع المحلية التي يقوم بها متطوعون في مختلف مراكز الشباب المتواجدة بالقرى والمدن.

بالإضافة إلى ذلك، يُعدُّ **الاتحاد العام للكشافة والمرشدات** أحد أكبر الكيانات الشبابية التي تستعين بالعمل التطوعي في مختلف أنشطتها، وهو هيئة شبابية تتولى حركة الكشّافة والمرشدات في مصر؛ بهدف بث روح الولاء للوطن بين الشباب وتنشئتهم تنشئة وطنية، وتشجيع التعاون والمشاركة في أعمال الخدمة المدنية العامة.

وعلى صعيد أبرز المبادرات الداعمة لتعزيز الإدماج الاجتماعي للشباب، أطلقت الدولة عددًا من المبادرات والمشروعات الأخرى؛ منها: مسابقة **"بداية حلم"** التي انطلقت في أغسطس 2021، وتُعدُّ أكبر مسابقة للأفكار وأصحاب المبادرات على مستوى الجمهورية بإجمالي جوائز 1.3 مليون جنيه مصري للشباب من سن (18 - 35) عامًا.

في السياق ذاته، جاء مشروع **"مشواري"** الذي يمثل شراكة طويلة الأجل بين منظمة "اليونيسف" والحكومة المصرية منذ عام 2008، وبموجب المشروع تم وضع خطة عمل مع وزارة الشباب والرياضة للعامين 2020 و2021؛ لتعزيز برامج النشء والشباب.

في سياقٍ متصل، يُعدُّ المشروع خطوة مهمة في طريق تحقيق **رؤية مصر 2030**، لا سيّما فيما يتعلق بتمكين الشباب، وانخراطهم، ومشاركتهم على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. ويُطبَّق في عدد من محافظات صعيد مصر، منها: أسوان، وقنا، وسوهاج، والمنيا، وبني سويف.

ويتضمن المشروع مكونين أساسيين: الأول، يتناول تنمية المهارات الحياتية للنشء من الفئة العمرية (13 - 17) عامًا، والشباب من الفئة العمرية (18 - 24) عامًا. فيما يُركِّز المكون الثاني على إنشاء مراكز خدمة المشورة المهنية للشباب في الفئة العمرية (18 - 24) عامًا، ويتلقى الشباب المشارك في **"مشواري"** مجموعة من التدريبات لمساعدتهم في بلورة أفكارهم وتحويلها إلى مهارة أو مشروع واقعي.

جاء ذلك تزامنًا مع وضع مجموعة من البرامج التعليمية والهادفة إلى تعزيز المهارات لدى أبناء القري المُقرر تطويرها ضمن المهام المتعلقة **بمبادرة "حياة كريمة"**، والتي تتمثل في تنفيذ مجموعة من البرامج التعليمية والثقافية لأبناء القرى المقرَّر تطويرها، وكذلك إطلاق عدد من القوافل الطبية الشاملة بتلك القري بالتنسيق مع الجامعات المصرية.

تُعدُّ مبادرة **"تصدوا معنا"** حملة توعوية موسعة على نطاق جميع المحافظات يشارك فيها الشباب المصري بجميع فئاته المختلفة، وتأتي في إطار الدعوة التي أطلقها السيد رئيس الجمهورية للشباب المصري بالتصدي للتحديات التي تواجه الدولة المصرية سواءً في الداخل أو الخارج بما يتضمنه ذلك من مواجهة الشائعات، والحث على نشر مزيد من الوعي بالقضايا المعاصرة، وإعداد جيلًا من الشباب قادرًا على مواجهة الشائعات، وعدم الانصياع وراء الإعلام الخارجي الهدام والمروج للشائعات وزرع الإحباط لدى الشباب المصري.

وتكليلًا لجهود الدولة في الاهتمام بالشباب في جميع المجالات، **تقدّمت مصر 13 مرتبة في مؤشر "تقدم الشباب"** الصادر من منتدى الشباب الأوروبي خلال الفترة (2014 - 2020)، حيثُ احتلت مصر المركز 93 من بين 163 دولة، مقارنة بالمركز 106 عام 2014.

يتكون مشروع مشواري من مكونات مختلفة منها المكون الرئيس وهو تنمية المهارات، وينفذ من خلال مركز الشباب. والمكون الآخر يرتبط بالمشورة المهنية. ونحن سعداء أن هناك شركات كبرى اهتمت بالاستفادة من شباب مشواري، كشركة كارفور وفندق الميريديان، حيث تم توفير تدريب مميز للشباب.

سلمى وهبة

مسؤول برامج النشء والشباب بمنظمة اليونيسف

ويُعدُّ هذا المؤشر أحد الأدوات التي تم تطويرها لإعطاء صورة كاملة لما تبدو عليه الحياة بالنسبة لشباب اليوم، بغض النظر عن المؤشرات الاقتصادية؛ حيث يقوم بجمع بيانات موثوقة وذات صلة لمنح كل دولة درجة على مدى تلبية البلدان المختلفة للاحتياجات البشرية الأساسية، وأسس الرفاهية، والفرص المتوفرة لهم.

كذلك تقدمت مصر **15 مرتبة** في المؤشر العالمي لتنمية الشباب الصادر عن منظمة "الكومنولث" في عام 2020، بحصولها على المركز 123 من بين 181 مقارنةً بالإصدار السابق للمؤشر عام 2016 الذي حصلت فيه مصر على المركز 138 من 183 دولة.

ويُصنّف هذا المؤشر البلدان وفقًا للتطورات في تعليم الشباب، والتوظيف، والصحة، والمساواة والإدماج الاجتماعي، والسلام والأمن، والمشاركة السياسية والمدنية، كما يُعدُّ هذا دليلًا ملموسًا على الجهود التي بذلتها الدولة بمجال تمكين الشباب والاستثمار فيهم على مدار السنوات السبع الماضية.

كما بدأت الدولة في تنفيذ اختبارات الانتقاء **للمشروع القومي للموهبة والبطل الأوليمبي**؛ حيث يتم اختيار اللاعبين في ألعاب "الملاكمة، والمصارعة، وألعاب القوى، والجودو، وتنس الطاولة، والتايكوندو، ورفع الأثقال".

واستهدفت الدفعة الجديدة المنطلقة عام 2020، استيعاب 1480 لاعبًا من مرحلة الناشئين واستمرت مرحلة الاختبارات والانتقاء للموهوبين على مدار أشهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام ذاته، فيما انطلقت مرحلة التدريب والإعداد والتأهيل مطلع يناير 2021 بمشاركة نخبة من المدربين والمتخصصين في الألعاب التي يتضمنها المشروع.

البنيـة التحتيـة الشـبابية والرياضية

تمثـل البنيـة التحتيـة مـن المنشـآت الرياضـية سـواء الإسـتادات، أو الصـالات الرياضـية، أو الملاعـب المفتوحـة، أو المجمعـات الرياضـية الركيـزة الأساسـية للاسـتثمار فـي الرياضـة، فجميـع الأهـداف التي يسـعى إليها الاسـتثمار الرياضـي بأنواعـه المختلفـة لا يمكـن تحقيقهـا بـدون المرافـق الرياضـية المناسـبة لتنفيـذ الأنشـطة مـن المباريـات، والفعاليـات، والبطولات، والأكاديميات إلى آخره من الأعمال الرياضـية التـي تعتمـد فـي الأسـاس علـى الإمكانات المتاحة في مكان تنفيذ خطة النشاط المستهدفة.

في هـذا السـياق، شـهدت **الهيئـات الرياضـية والشـبابية** الوطنيـة تطـويرًا واضـحًا، شـمل التوسـع فـي تطويـر وإنشـاء عـددًا كبيـرًا مـن مراكـز الشـباب والملاعـب المختلفـة، وتطويـر بيـوت الشـباب لاسـتقبالهم فـي جميـع المحافـل، ورفـع كفـاءة المـدن الشـبابية.

اتصـالًا، بلغـت إجمـالي تكلفـة المشـروعات القومية المُنفذة بقطاع الشباب والرياضة نحو 7.3 مليارات جنيه خلال الفترة (2014 - 2021).

ومـن أبـرز الجهـود في هـذا الشـأن، الانتهـاء مـن إنشاء **"المدينـة الرياضيـة بالعاصمـة الإداريـة الجديـدة"**، والتي تُعـدُّ مـن أهـم المشـروعات في مجـال الـدعم الرياضـي؛ حيـث تـم تنفيـذها علـى مساحة 92 فدانًا، بتكلفة قدرها حوالي 2.8 مليار جنيه، وذلك في الفترة من يوليو 2018 حتى مايو 2021، وتنقسم المدينة الرياضية إلى:

- مجموعـة مـن الأنديـة الرياضـية والاجتماعيـة وعدد كبير من الملاعب.
- مُجمـع حمامـات سـباحة (حمـام سـباحة أوليمبي مُغطى وآخر مكشوف).
- صـالة للألعـاب القتاليـة، صـالة خاصـة بـذوي الهمـم (ذوي الاحتياجـات الخاصـة)، صـالة جمباز، وغرف تغيير ملابس.
- منطقة مُخصصة للألعاب الجماعية، ومبنى اجتماعي.
- مبنـى للثقافـة والتكنولوجيـا، لحـث وتشـجيع الشباب والناشئين على تنفيذ مشروعاتهم، والعمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- صـالة مُغطـاه كبيـرة تمتـد علـى مسـاحة 10 آلاف متر مربع، تسع حوالي 7 آلاف فرد.
- إنشـاء 3 إسـتادات، رغبـة فـي استضـافة بطـولات كبـرى مثـل (كـأس العـالم ودورة الألعـاب الأوليمبيـة)؛ حيـث يُعـدُّ الإسـتاد أمـرًا مهمًّا لاستضافة أي بطولة كبيرة.
- مُجمع ملاعب كرة قدم حوالي 4 ملاعب ذات أبعـاد قانونيـة، وملاعـب خماسـية، وملاعـب تـنس، وملاعـب إسـكواش، وملاعـب كـرة طـائرة، وملاعـب كـرة سـلة، وملاعـب كـرة شـاطئية، وملعـب هـوكي، وملاعـب أخـرى متعددة الأغراض.

- مجموعة من المنشآت الرياضية المُقامة وفقًا لأحدث المعايير العالمية التي تحتاج إليها الاتحادات الدولية لإقامة البطولات الكبرى.
- منطقة متكاملة للأطفال (ثقافية، ترفيهية، ومسرح) ومبنى إداري.

في سياقٍ متصل، تم إنشاء الصالة المغطاة بالمجمع الرياضي بالعاصمة الإدارية الجديدة في نوفمبر 2020، وتُقام على مساحة 10 آلاف متر مربع، وتسع نحو 7 آلاف متفرج، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع نحو 1.4 مليار جنيه.

كما قامت الدولة بإنشاء المدينة الرياضية ببورسعيد في يوليو 2019، وتضمنت مجمع حمامات سباحة، وصالة مُغطاة، وملاعب إسكواش، ومناطق ترفيهية للأطفال، بتكلفة إجمالية بلغت نحو 255 مليون جنيه.

أيضًا، تم إنشاء المدينة الرياضية بالسادس من أكتوبر في ديسمبر 2020، بتكلفة إجمالية بلغت 660 مليون جنيه.

اتصالًا، تم إنشاء المدينة الشبابية والرياضية بالأسمرات بمحافظة القاهرة عام 2020، تضم حمام سباحة رئيس وآخر للتدريب وآخر للأطفال، وملعب كرة قدم رئيس، و4 ملاعب خماسية، وعدد 3 ملاعب كرة سلة، ومسرح مكشوف، بتكلفة إجمالية بلغت 230 مليون جنيه.

أيضًا، تم الانتهاء من تطوير المدينة الشبابية بالغردقة في مايو 2021، بتكلفة إجمالية بلغت 55 مليون جنيه، وتضم غرف إقامة بنحو 320 سريرًا، وقاعة اجتماعات كبرى تتسع لنحو 500 فرد، وعدد 3 ملاعب متعددة الأغراض.

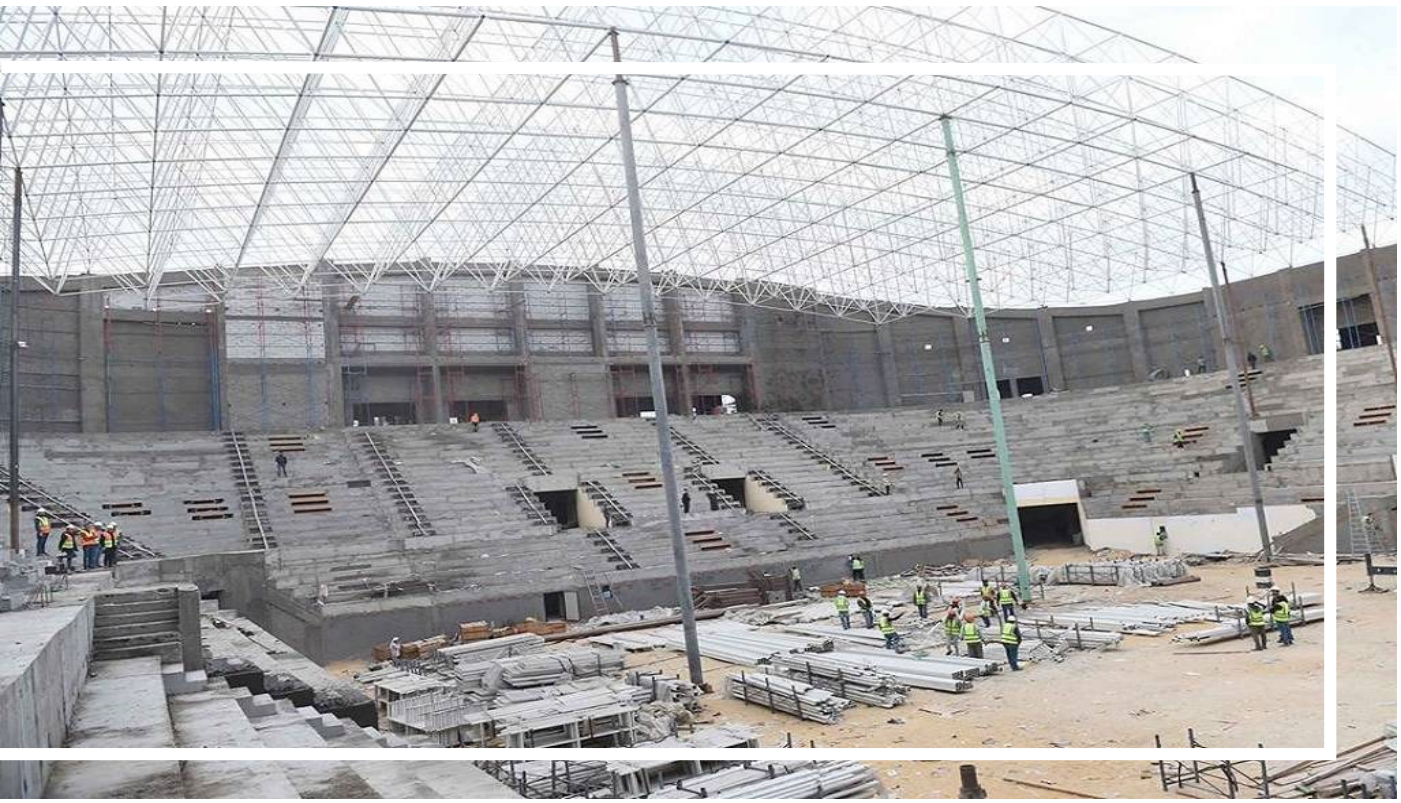

هـذا، وقـد تـم إنشـاء الصـالة المغطـاة، ومقـر الاتحاد المصري لكرة اليد والأكاديمية الإفريقية لكـرة اليـد بمدينـة السـادس مـن أكتـوبر فـي ديسمبر 2020، ويتم تجهيزها بأحدث التجهيزات، على مساحة نحو 31.7 ألف متر مربع، وستضم مقصورة كبار الزوار، وقاعـة لإقامـة المـؤتمرات الصـحفية، ومقصـورة للإعلاميـين، وكبـائن للتعليـق، كمـا تبلـغ السـعة الإجماليـة لهـا 4.5 آلاف متفـرج، وبلغـت التكلفـة الإجماليـة للمشروع 1.5 مليار جنيه.

في السياق ذاته، **تم إنشاء الصالة المغطاة ببرج العرب بالإسكندرية**؛ وهي إحدى صالات بطولة كرة اليد، تم إنشاؤها في سبتمبر 2020 على مساحة 7 آلاف متر مربع، كما تبلغ سعة الصالة الإجمالية نحو 4.5 آلاف مُتفرج، وبلغت تكلفة المشروع الإجمالية نحو 318 مليون جنيه.

فـي ينـاير 2016، تـم **تطـوير الصـالة المغطـاة بإستاد القاهرة الدولي**، وهي صالة تقع ضمن مجمع الصالات المغلقة التي تم افتتاحها عام 1991، وتتسع لنحو 17 ألف متفرج.

شـملت عمليـة التطـوير رفـع كفـاءة الصـالات المغطـاة رقـم (2) و(3) و(4)، ووحـدات خلـع الملابـس والمرافـق، وإنشـاء صـالة لتـنس الطاولة، وصالة مغلقة لسلاح الشيش، ورفع كفـاءة صـالات المنـازلات، وإسـتاد الفروسـية، وإستاد الهوكي، وإحلال وتجديد مدرجات الصالة المغطاة رقم (1).

جـدير بالـذكر أنـه تـم تطـوير 4 صـالات مغطـاة بالأندية الرياضية (صالات تدريبة لبطولة كأس العـالم لكـرة اليـد 2021) فـي ديسـمبر 2020، بتكلفة إجمالية بلغت نحو 24.6 مليون جنيه.

كذلك تم **تطوير عدد 6 استادات لاستضافة كأس الأمم الإفريقية**، بتكلفة 1.2 مليار جنيه، من خلال تجهيز ملاعب التدريب المخصصة للفرق الإفريقية المشاركة في البطولة وتشمل ملاعب بإستاد القاهرة، والإسماعيلية، والسويس، والإسكندرية، والدفاع الجوي، والإنتاج الحربي، وشملت أعمال التطوير تغيير كراسي البدلاء ورفع كفاءة الإضاءة كي تكون مناسبة للتصوير التليفزيوني وتغيير غرف خلع الملابس، ورفع كفاءة أرضية الملاعب.

في حين راعت أعمال تجديد إستاد السويس، والتي بدأت في فبراير 2019 لتنتهي في يونيو 2019، تنفيذ مسارات تضمن سهولة التحرك من البوابات إلى المدرجات، فضلًا عن سهولة التنقل بين غرف وقاعات مبنى الإستاد الرئيس، كما راعت أيضًا البنية التحتية والطرق المحيطة بالإستاد، والتي جرى رصفها بالكامل، مع رصف الطريق الذي يربط بين بوابة المدينة الرياضية ومدخل الاستاد، وحمامات السباحة، وصالات المنازلات والألعاب الرياضية، كما جرت أعمال إحلال وتجديد لشبكة الصرف الصحي بالكامل داخل الاستاد، مع تجديد شبكة مياه الحريق.

وبعد التوسعات المُنفذة في المدرجات والمقصورة الرئيسة، أصبح الإستاد يتسع لعدد 20.5 ألف متفرج، كما تم إجراء توسعات في المركز الإعلامي ليتسع لعدد 100 صحفي وإعلامي، فضلًا عن توفير استراحات لهم.

هذا، وشهد **إستاد الإسكندرية** والمنطقة المحيطة به أعمال تطوير مكثفة في الفترة من مارس إلى مايو 2019، تضمنت تطوير بعض الأنظمة داخل الاستاد بالكامل.

ويُجرى تطوير بوابات الدخول والخروج بالاستاد وعددها 13 بوابة، خُصص منها 10 بوابات للجماهير، وبوابة للإعلاميين، وبوابة المعلقين، وبوابة قاعة كبار الزوار، وسيدعم النظام الجديد استخدام **البطاقات الذكية للجماهير**، لتسهيل عملية الدخول لمشاهدة المباريات، وبحسب إدارة الإستاد سيتم تحديث بنظام أشبه بالمترو لاستعمال البطاقات الذكية.

جدير بالذكر أن إستاد الإسكندرية يُعدُّ أول استاد أوليمبي في إفريقيا والشرق الأوسط، والذي تم افتتاحه عام 1929، كما يُعدُّ الوحيد في مصر الذي يضم بين جنباته أثر إسلامي يرجع إلى القرون الوسطى وهو جزء من سور الإسكندرية القديم.

ويوضح الشكل التالي تطور عدد الاستادات الرياضية بمصر خلال الفترة (2014 - 2020).

تطور عدد الاستادات الرياضية خلال عامي 2014 و2020

(استاد)

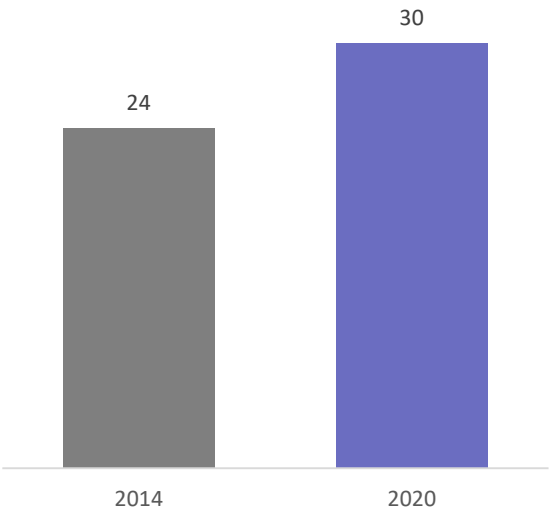

المصدر: وزارة الشباب والرياضة.

وإجمالًا لما تقدم، قامت الدولة بتنفيذ مشروعات عدة خلال الفترة (2018 -2021)، جاء في مقدمتها:

الانتهاء من المشروع القومي لتطوير الملاعب بمراكز الشباب والأندية الرياضية في يونيو 2021، بتكلفة إجمالية بلغت نحو 2.6 مليار جنيه؛ حيث تم تطوير عدد 3.8 آلاف ملعب خماسي بنجيل صناعي أو إكليريك.

كما تم إنشاء مجمع حمَّامات السباحة بنادي الشمس عام 2021، بتكلفة 18.3 مليون جنيه، يضم منطقة ألعاب الأطفال، والمبنى الاجتماعي، وغرفة تغيير ملابس رجال وسيدات، وقاعة المؤتمرات، وممشى الأعضاء.

كذلك تم تطوير المركز الأوليمبي بالمعادي عام 2016، بتكلفة 360 مليون جنيه.

في سياق متصل، تم تطوير نادي عابدين الرياضي (المرحلة الأولى) عام 2021، بتكلفة إجمالية 9.6 ملايين جنيه.

بالإضافة إلى إنشاء عدد 5 ملاعب لكرة القدم في مركز شباب الجزيرة بالأبعاد القانونية وفقًا للاشتراطات والضوابط الدولية، منهم ملعبين نجيلة طبيعي بمساحة 13 ألف متر مربع، وثلاثة ملاعب نجيلة صناعي بمساحة 15.9 ألف متر مربع في أبريل 2015.

استكمال أعمال المجمع الرياضي "القرية الأولمبية" بمحافظة بور سعيد من أجل المساهمة في تنمية المنشآت الرياضية؛ وذلك ليشمل المشروع مجمع ملاعب الهوكي بملحقاته، بتكلفة بلغت 328 مليون جنيه للمرحلتين الأولى والثانية.

واتبع ذلك إنشاء نادى اجتماعي رياضي لرعاية الأعضاء العاملين والرياضيين من المعاقين حركيًّا تحت مُسمى "نادي الحرية للمعاقين" بمساحة 3.8 آلاف متر مربع.

هذا وقد شهدت **محافظة المنيا** تنفيذ 9 مشروعات رياضية وذلك حرصا من جانب الدولة على الاهتمام بالشباب، بإجمالي تكلفة 446.5 مليون جنيه، وهم: إستاد المنيا الرياضي، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى من تطوير الإستاد بتكلفة 284.2 مليون جنيه.

كما تم إنشاء نادي متحدي الإعاقة بالمنيا الجديدة على مساحة 10 أفدنة بمنطقة النوادي بتكلفة 34 مليون جنيه.

في سياق متصل، تم إنشاء عدد 5 ملاعب بمراكز شباب (العامرية الشرقية، العباسية، زاوية الجدامي، ملاطية، شم القبلية) بمحافظة المنيا بتكلفة إجمالية بلغت 4 ملايين جنيه.

ويُعدُّ من أهم المشروعات الكبرى بمحافظة القليوبية **افتتاح مركز التنمية الرياضية والشبابية بشبرا الخيمة** بعد تطويره والذي يُقام على مساحة 26 ألف متر مربع، بتكلفة تقديرية بلغت نحو 200 مليون جنيه.

كما شهدت **محافظة الإسماعيلية** عدد من الإنشاءات الرياضية جاء في مقدمتها إنشاء نادي الفيروز" بمدينة الإسماعيلية الجديدة، والذي يطل مباشرةً على قناة السويس الجديدة، ويقع على مساحة تبلغ نحو 90 فدانًا؛ منهم 25 فدان بحيرة صناعية، كما بلغت المساحات الخضراء ما يقرب من 45 فدانًا.

اتصالًا، يمثّل ذلك نحو 50% من إجمالي مساحة النادي. كما يحتوي النادي على مناطق انتظار سيارات على مساحة تبلغ 13 فدانًا؛ لتستوعب نحو 800 سيارة، وقد تم تنفيذ المشروع في أغسطس 2016.

هذا إلى جانب نادي واحة 6 أغسطس بالإسماعيلية الجديدة حيث تم إنشاء النادي؛ ليضاهي أرقى مستويات الأندية الرياضية والاجتماعية في مصر، على مساحة 20 ألف متر مربع، وقد تم تنفيذ المشروع في مايو 2019.

كذلك تم إنشاء النادي الإسماعيلي الاجتماعي في مايو 2019؛ حيث تم تنفيذ المقر الاجتماعي الجديد بالإسماعيلية بمنطقة "الشيخ زايد" بحي ثالث على مساحة إجمالية تصل إلى نحو 30 فدانًا، بتكلفة تصل إلى نحو 750 مليون جنيه.

وفي محافظة البحر الأحمر تم تطوير المدينة الشبابية بالغردقة، والتي تقام على مساحة 20 فدانًا وتطل على مياه البحر الأحمر مباشرة. وتضمنت المدينة بعد التطوير صالة ألعاب رياضية، وملاعب، وقاعة للحاسب الآلي، ومسرح يسع عدد 280 متفرجًا، بالإضافة إلى الألعاب الترفيهية، والملاهي، والحدائق، وتحتوي المدينة على (قاعة كبار زوار، مسرح ومكتبة، و3 قاعات وورش عمل صغيرة تسع لنحو 25 فردًا، وقاعة ورشة عمل كبيرة تسع لنحو 100 فرد.

وفي فبراير 2020، وافق مجلس النواب على قرار رئيس الجمهورية رقم 149 لسنة 2020 الخاص باتفاقية مقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم التي تهدف إلى مواصلة دعم أنشطة الكاف وجهوده؛ لتسهيل مهمته لتطوير وترويج وتحسين شعبية كرة القدم في القارة الإفريقية.

المدينة الشبابية بالغردقة

بالإضافة إلى ذلك، تم **الانتهاء من المرحلة الثامنة من تطوير الملاعب الخماسية والقانونية** بمراكز الشباب على مستوى الجمهورية، في يونيو 2020؛ حيث تم تطوير عدد **99 ملعبًا خماسيًّا و21 ملعبًا قانونيًّا** بجميع المحافظات بإجمالي تكلفة 103 ملايين جنيه.

أيضًا، تم تنفيذ العديد من المشروعات الاستثمارية بالمنشآت الشبابية والرياضية بإجمالي تكلفة بلغت 9.5 مليارات جنيه، ومن أهم تلك المشروعات:

- تطوير الملاعب الخماسية والقانونية بمراكز الشباب والأندية الرياضية، وقد جاءت بواقع 3.8 آلاف ملعبًا ناديًا.
- تطوير وإنشاء عدد 96 من حمامات السباحة بمراكز الشباب والأندية الرياضية.
- تطوير وإنشاء عدد 30 من مراكز التعليم المدني ومنتديات الشباب والمعسكرات الكشفية.
- تطوير وإنشاء عدد 14 من الاستادات الرياضية.
- استكمال وتطوير 14 من الأندية الرياضية.
- إنشاء 251 من مراكز الشباب بالقرى الأكثر احتياجًا.
- إنشاء مقرات لمديريات الشباب والرياضة بالمحافظات المختلفة، جاءت بواقع ثلاث مديريات.
- إنشاء واستكمال أربعة من أندية متحدي الإعاقة.

اتصالًا، تم إنشاء حمام السباحة الأوليمبي بمركز التنمية الحضارية بمصر الجديدة فرع الشيراتون، بتكلفة إجمالية بلغت 140 مليون جنيه.

وجاءت عملية التطوير في إطار حرص الدولة على الوصول إلى جميع مراكز الشباب في مختلف المحافظات؛ لتطويرها وتقديم ما يلزم لها من دعم لتقوم بدورها في استيعاب طاقات الشباب، وتقديم مختلف الأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والفنية، والرياضية.

وفي خِضَم الحديث عن مراكز الشباب، تم إنشاء وتطوير مراكز الشباب بهدف الارتقاء بأداء مراكز الشباب وتحويلها إلى مراكز خدمة مجتمعية يستفيد من خدماتها أبناء المناطق المحيطة بها، علاوة على ما تقدمه من أنشطة وبرامج متنوعة لأعضائها.

وتتمثل أعمال التطوير بالتفصيل كالآتي:

- تطوير وإنشاء 28 مركزًا للشباب بمحافظة القاهرة بتكلفة 144.4 مليون جنيه.
- تطوير وإنشاء 19 مركزًا للشباب بمحافظة الجيزة بتكلفة 80.6 مليون جنيه.
- تطوير 3 مراكز للشباب بمحافظة الشرقية بتكلفة 55 مليون جنيه.
- تطوير مركز الشباب بمحافظة أسيوط بتكلفة 58.7 مليون جنيه.
- تطوير 16 مركزًا للشباب بمحافظة الفيوم بتكلفة 8.8 ملايين جنيه.
- تطوير 3 مراكز للشباب بمحافظة البحيرة بتكلفة 8.4 ملايين جنيه.

- تطـوير 3 مراكـز للشـباب بمحافظـة الغربيـة بتكلفة 18.6 مليون جنيه.
- تطـوير مركـزين للشـباب بمحافظـة شـمال سيناء بتكلفة 19.6 مليون جنيه.
- تطـوير 3 مراكـز للشـباب بمحافظـة أسـوان بتكلفة 9.1 ملايين جنيه.
- تطـوير مركـز شـباب بمحافظـة قنـا بتكلفـة 1.8 مليون جنيه.
- تطـوير 8 مراكـز للشباب بمحافظـة القليوبية بتكلفة 8.7 ملايين جنيه.
- تطـوير 3 مراكـز للشباب بمحافظـة بورسـعيد بتكلفة 15.2 مليون جنيه.
- تطـــوير مركـــزين للشـــباب بمحافظـــة الإسماعيلية بتكلفة 12.5 مليون جنيه.
- تطـــوير 6 مراكـــز للشـــباب بمحافظـــة الإسكندرية بتكلفة 35.3 مليون جنيه.

ختامًا، أن فكرة إنشاء سلسلة الأندية الجديدة هـدفها خدمـة الأقـاليم وعشـرات الملايـين مـن المصريين الذين يحتاجون الأندية كمتنفس لهم ولأسرهم، ويأتي ذلك ضمن توجه الدولة بدعم وتطوير الرياضة وتحسين الحياة المعيشية في مختلـف المحافظـات وتشـجيع الاسـتثمار فـي مجال الرياضة.

4.4 آلاف مـركـز

إجمالي عدد مراكز الشباب بجمهورية مصر العربية حتى عام 2020.

البطـــولات الإقليميـــة والدولية

الرياضـة... متـنفس بـديل للشـباب: لـذا تستثمر الدول المناسبات الرياضية في تحسين الهويـة، وتسـعى لإبـراز تميزهـا مـن خـلال استضافة البطولات الرياضية الكبرى.

لم تكن مصر بمنأى عن ذلك، فقد استضافت **بطولة كأس العالم لكرة اليد** في دورتها الـ 27 خلال الفترة من 13 حتى 31 يناير 2021، بمشاركة 32 دولة، لتكون بمثابة احتفالية رياضية عالمية على أرض مصر، وأضخم حدث رياضي على مستوى العالم يتم تنظيمه منذ بدء تفشي جائحة "كوفيد-19".

وكانت مصر ضمن 7 دول أبدت رغبتها في تنظيم البطولة لعام 2021، وهم فرنسا، والمجر، والسويد، وسويسرا، وسلوفاكيا، وبولندا، إلا أن اختيار مصر جاء في نوفمبر من العام نفسه خلال اجتماع "الاتحاد الدولي لكرة اليد" بمدينة "سوتشي" الروسية بعد منافسة قوية مع المجر.

وتُعدُّ تلك هي المرة الثانية التي تنظم فيها مصر بطولة العالم لكرة اليد بعد النسخة الـ 16 والتي أقيمت عام 1999 بمشاركة 24 منتخبًا.

وتجدر الإشارة إلى أن "الإتحاد الدولي لكرة اليد" قرر إسناد بطولات العالم إلى دولتين أو ثلاث مثلما حدث في نسخة عام 2020، التي أقيمت بألمانيا والدنمارك، وحصلت مصر خلالها على المركز الثامن بين أفضل منتخبات في العالم.

أما عن نسخة عام 2021، فقد اختلف الحال لتنظمها مصر منفردة، الأمر الذي مثّل تحديًّا إضافيًّا أمام المنظومة الرياضية المصرية والدولية والذي نجحت مصر في التغلب عليه بجدارة.

ومنذ أن علمت مصر باستضافة وتنظيم بطولة العالم لكرة اليد، وجه السيد رئيس الجمهورية باتخاذ جميع الإجراءات وتوفير الدعم الكامل وجميع المتطلبات اللازمة لتحقيق النجاح للبطولة الأكبر على مستوى كرة اليد، وذلك على المستويات التنظيمية، والإدارية، واللوجستية كافة، مع الاستفادة من الإمكانيات التي تتمتع بها مصر من بنية تحتية، ومنشآت رياضية وفندقية وسياحية، ومطارات دولية.

وارتباطًا بما سبق، بعثت مصر رسالة إلى مختلف دول العالم بأن الرياضة تظل واحدة من أهم الآليات والقوى الناعمة القادرة على نشر السلام والمحبة بين الشعوب، مؤكدة أن أهمية نسخة بطولة كأس العالم للشباب التي استضافتها مصر تأتي من كونها المرة الأولى في تاريخ البطولة التي يشارك ضمن منافساتها 32 منتخبًا من مختلف دول العالم، فضلًا عن ظروف وملابسات استضافة البطولة في ظل التحديات والجهود الدولية لمواجهة انتشار جائحة "كوفيد-19".

ولأن مصر باتت منصة لاستضافة مختلف البطولات الرياضية؛ تنفيذًا لأحد المحاور المهمة من استراتيجية الدولة على المستوى الرياضي، فقد سبق تلك البطولة وتبعها العديد من البطولات الإقليمية والدولية.

فعلى المستوى الإقليمي، وفي إطار توجه الدولة المصرية نحو احتضان جميع فعاليات القارة الإفريقية بهدف تدعيم أواصر التعاون والعلاقات مع دول القارة، فقد نظمت العديد من البطولات والفعاليات الإفريقية والعربية، والتي بلغ عددها 261 بطولة خلال الفترة (2015 - يونيو 2021) ومن أبرزها:

استضافة مصر بطولة إفريقيا للدراجات الجبلية بمحمية وادي دجلة، خلال يومي 21 و22 أبريل 2018، بمشاركة 16 دولة إفريقية و62 متسابقًا دوليًّا وعشرات المتسابقين المحليين.

وتُعدُّ تلك البطولة الأولى من نوعها التي استضافتها مصر بمشاركة متسابقين من مختلف الفئات من دول: جنوب إفريقيا، وكينيا، وبتسوانا، وتونس، وكوت ديفوار، وليسوتو، وناميبيا، والمغرب، وموريشيوس، والنيجر، وزيمبابوي، وبوركينا فاسو، والجزائر.

وقد وقع الاختيار على محمية وادي دجلة لاستضافة هذا الحدث المهم؛ نظرًا لوجود طبيعة طبوغرافية ملائمة لتلك الرياضة والمتمثلة في المرتفعات والمناطق الجبلية الوعرة، كما تعدُّ المحمية مقصدًا لمجموعات من محبي تلك الرياضة؛ حيث يمارسون ركوب الدراجات الجبلية على مدار العام.

كما نظمت مصر **بطولة إفريقيا الـ 19 للرجال، والـ 18 للسيدات** بمجمع الصالات بإستاد القاهرة، خلال الفترة عام 2019، بمشاركة 177 لاعبًا ولاعبة يمثلون 15 منتخبًا إفريقيًّا، في أكبر حدث رياضي إفريقي في رفع الأثقال.

هذا، وقد استطاعت مصر تحقيق إنجاز كروي كبير خلال عام 2019، بتنظيمها أكبر بطولتين في القارة الإفريقية للمنتخبات خلال وقت قياسي لم يتعد 4 أشهر وبشكل أبهر العالم؛ بسبب الاحترافية في التنظيم، والحضور الجماهيري الكبير في مباريات البطولتين، وكانت البطولة الأولى هي **بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم للكبار 2019**؛ حيث وقع الاختيار على مصر بعد سحب التنظيم من دولة الكاميرون، وقد جرى الاستعداد للبطولة واستقبال المباريات في وقت قياسي لم يتعدَ 6 أشهر.

تجدر الإشارة إلى **أن بطولة أمم إفريقيا** تُعدُّ ثالث أكبر حدث رياضي على مستوى العالم، وهو ما يؤكد ريادة مصر على مستوى القارة الإفريقية، فقد استطاعت خلال أشهر قليلة تنظيم البطولة، ونال التنظيم المُبهر للبطولة إشادة الجميع.

حاولت مصر الاستفادة من تنظيم البطولة باستثمار عملية التحضير لها لتطوير وتحديث البنية التحتية الرياضية الخاصة بمنشآت وإستادات كرة القدم ورفع كفاءتها بالمحافظات التي ستقام بها، فضلًا عن حسن إدارة الجوانب الاقتصادية وعوائد البطولة السياحية والتسويقية، بالإضافة إلى الالتزام بالبرامج التنفيذية والزمنية المحددة للانتهاء من جميع التفاصيل التنظيمية وفقًا لأعلى المعايير الدولية.

هذا، وقد أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم خلال اجتماعه المنعقد في مايو 2021 في دولة رواندا عن إقامة **بطولة أمم إفريقيا للشباب لعام 2023** في مصر.

تأتي أهمية استضافة مصر للبطولتين السابقتين على أرضها، من انعكاس ثقة العالم في قدرة الدولة على استضافة وتنظيم الفعاليات الكبرى، خاصة أن المرة الأخيرة التي استضافت فيها مصر بطولة أمم إفريقيا للكبار كانت في عام 2006، كما يأتي ذلك تزامنًا مع تولي مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي لعام 2019.

اتصالًا، استضافت مصر بمجمع الصالات بإستاد **القاهرة البطولة الإفريقية للأندية لكرة السلة للسيدات** لأول مرة خلال الفترة من 6 حتى 15 ديسمبر 2019. ويؤكد استضافة البلاد لتلك البطولة على مكانة مصر الرياضية بشكل عام ودعمها للرياضة النسائية بشكل خاص. وشارك في البطولة 8 فرق تم تقسيمها على مجموعتين، وخلال عام 2019 أسند أيضًا "الاتحاد العربي للجولف" إلى مصر **تنظيم واستضافة نسخة عام 2020 من البطولة العربية للجولف**، والتي تقام سنويًّا.

كما نظمت الدولة المصرية بطولة كأس العرب لكرة قدم الصالات في نسختها الخامسة خلال الفترة من 20 إلى 30 مايو 2021، مؤكدة بذلك أن مجموعة الصالات المُغطاة التي أنشأتها ومكنتها من استضافة بطولة العالم لكرة اليد مطلع عام 2021 مُصممة، وفقًا لأحدث المعايير والمقاييس العالمية وهو ما يجعلها دائمًا في أتم الجاهزية لاستضافة البطولات الرياضية المختلفة.

هـذا، وقـد انطلقـت **البطولـة الرسـمية الإفريقيـة الأولـى للملاحـة الرياضـية** بمصـر خـلال الفتـرة مـن 31 أكتـوبر حتـى 5 نـوفمبر 2021 بمدينـة شـرم الشـيخ، وشـارك بهـا نحـو 60 لاعبًـا ولاعبـة مـن 12 دولـة، وعلـى التـوازي مـع تنظـيم تلـك البطولـة انطلقـت **بطولـة مصـر الدوليـة المفتوحـة الرابعـة للملاحـة الرياضـية**، بمشـاركة 130 مشـاركًا ومشـاركـة مـن 18 دولـة من مختلف دول العالم.

كمـا جـرى **استضـافة المعسـكر التـدريبي الإفريقي الأول**، والذي يُعدُّ أول معسكر لإعداد الكـوادر في مجـالات رياضـة الملاحـة، بمشـاركة نخبـة مـن المحاضـرين الـدوليين في مقـدمتهم "زوران ميـوليفيتش" رئـيس اتحـاد البحـر المتوسـط للملاحـة الرياضـية ومنـدوب الاتحـاد الدولي، ورئيس لجنة التطور والتنمية في الاتحاد الـدولي، ويـأتي ذلـك كلـه تحـت مظلـة الاتحـاد الإفريقي للملاحـة الرياضـية الـذي ترأسـه مصـر، وتماشيًا مع خطة واستراتيجية الدولة المصرية، وسعيها نحو إعداد الكوادر الوطنية في مختلف المجـالات، وتأكيـدًا علـى جهـود الدولـة فـي جعـل الرياضـة أسـلوب حيـاة لجميـع فئـات الشعب.

أمـا علـى الصـعيد الـدولي، نجحـت مصـر فـي الحصـول علـى أحقيـة تنظـيم العديـد مـن البطـولات المهمـة، ففـي خـلال عـام 2019، **استضـافت 60 بطولـة دوليـة**، وفي عـام 2020، ورغم ما ترتب على تفشي جائحة "كوفيد-19" من تأجيـل وإلغـاء العديـد مـن البطـولات جـراء إجـراءات التباعـد الاجتمـاعي، إلا أن مصـر استضافت نحو 11 بطولة دولية، كما شهد عام 2021 انتعـاش فـي عـدد البطـولات، فخـلال النصف الأول فقط من عام 2021 نظـمت مصر 33 بطولـة، ويرجـع الهـدف مـن وراء تنظـيم تلـك الأحـداث الرياضـية العالميـة، إلـى تشـجيع السياحة وزيادة الاستثمارات.

وتتمثل أبرز تلك البطولات في الآتي:

- **استضافة النسخة الـ 16 من بطولة العالم للسباحة بالزعانف للناشئين** (مسافات قصيرة، ومياه مفتوحة) خلال الفترة من 28 يوليو وحتى 4 أغسطس 2019، بمدينة شرم الشيخ، وكانت هذه أول مرة تُقام فيها البطولة في القارة الإفريقية وبدولة عربية، وتحظى البطولة بأهمية بالغة؛ حيث تشارك في منافساتها 28 دولة.

- استضافة **النسخة الـ 16 من بطولة العالم لناشئات الكرة الطائرة تحت 18 عامًا** خلال الفترة من 5 إلى 14 سبتمبر 2019، وأقيمت البطولة على صالتين، الأولى هي الصالة المغطاة بإستاد القاهرة، والأخرى هي صالة الإسماعيلية، وشارك بجانب منتخب مصر 19 منتخبًا من مختلف قارات العالم، وتأتي الأغلبية من أوروبا المشاركة بـ 6 منتخبات.

كما نظمت مصر **بطولة كأس العالم للرماية** خلال الفترة من 22 فبراير حتى 5 مارس 2021، على ميادين الرماية بنادي الصيد المصري بمدينة السادس من أكتوبر، بمشاركة أكثر من **400 رام ورامية يمثلون 32 دولة من مختلف دول العالم**.

اتخذت الدولة **من دمية على شكل أبو الهول، ترتدي ملابس المصري القديم**، تمسك بيدها الأطباق المروحية الخاصة بمنافسات البطولة، ومن خلفها تظهر الأهرامات الثلاثة، شعارًا للبطولة؛ ليعكس بذلك الآثار المصرية العظيمة والتي تُعدُّ زيارتها حلم لعدد من المنتخبات والوفود من مختلف دول العالم.

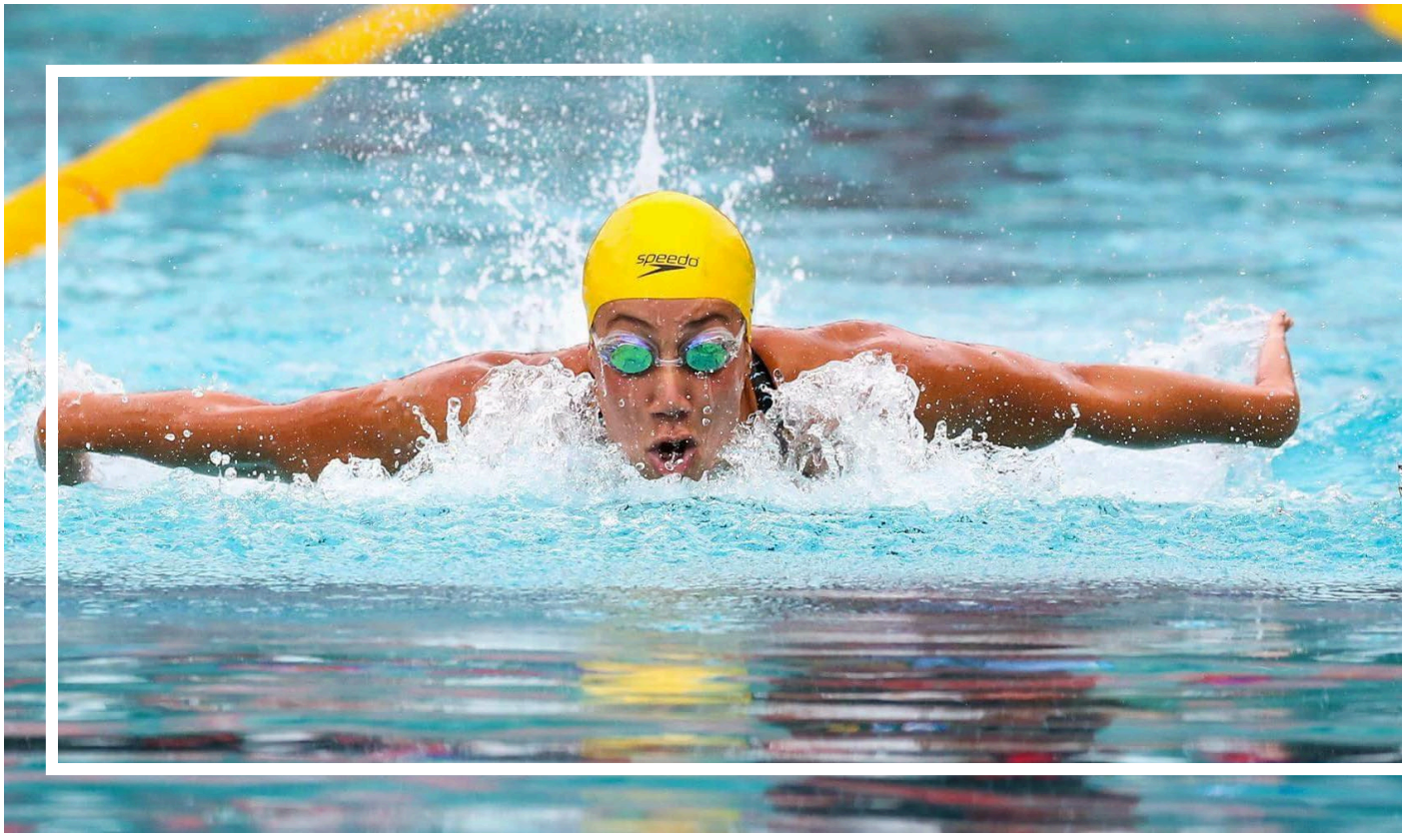

إن مصر دولة كبيرة ودائمًا ما تستضيف البطولات الكبرى في كل الألعاب الرياضية وتتحدى جميع الصعاب لاستمرار الحياة الرياضية وجميع الأنشطة.

"كلاوس شورمان"

رئيس الاتحاد الدولي
للخماسي الحديث

اتصالًا، استضافت الدولة منافسات **بطولة العالم للسلاح للناشئين والشباب** في أبريل 2021، وذلك على ملاعب مجمع الصالات المغطاة بإستاد القاهرة بحضور 80 دولة، وبمشاركة 1079 لاعبًا ولاعبة في مختلف الأسلحة من بينهم 42 لاعبًا ولاعبة من مصر.

ولأول مرة في إفريقيا استضافت البلاد بطولة كأس العالم للجمباز الفني رجال وسيدات خلال الفترة من 3 حتى 7 يونيو 2021 على مجمع الصالات المغطاة بإستاد القاهرة الدولي، بمشاركة أكثر من 300 لاعب ولاعبة يمثلون 16 دولة.

في السياق ذاته، استضافت مصر بطولة العالم للخماسي الحديث للكبار خلال الفترة من 8 حتى 14 يونيو 2021، على الملاعب والصالات المخصصة بهيئة إستاد القاهرة الدولي، وتُعدُّ البطولة أكبر البطولات العالمية والمؤهلة مباشرة لأولمبياد طوكيو، وجاء استضافة مصر لتلك البطولة بعد نجاحها في تنظيم بطولة العالم لكرة اليد وبطولة العالم للسلاح وكأس العالم للجمباز.

وخلال الفترة من 1 إلى 5 سبتمبر 2021 استضافت الدولة لأول مرة بطولة العالم للناشئين لدراجات المضمار، تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية، وأقيمت البطولة على مضمار الدراجات الدولي بإستاد القاهرة.

وتُعدُّ تلك البطولة واحدة من أهم البطولات العالمية للدراجات، ومنذ أن حصلت مصر على أحقية استضافة وتنظيم تلك البطولة، فقد جري العمل بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية لاتخاذ جميع الإجراءات وتوفير الدعم الكامل وجميع المتطلبات اللازمة لتحقيق النجاح للبطولة على المستويات التنظيمية، والإدارية، واللوجستية كافة.

الألقـــاب والميـــداليات الرياضـــية الإقليميـــة والدولية

أنديـة عريقـة بتـاريخ كبيـر رسـمت ملامحهـا الأسطورية بالعديد من الألقاب والإنجازات التي جعلتهـا تحتـل المراكـز المتقدمـة فـي صـفوة الأنديـة العالميـة، فـي هـذا السـياق اسـتطاع أبطال رياضيين مصريين تتويج بلادهم على قمة البطولات العالمية. فقد تّوج **"رامي السبيعي"** الشـهير بـ **"بـيج رامـي"** لاعـب كمـال الأجسـام كأول لاعب مصري بجائزة **مستر أوليمبيا**، وفي يونيو 2020، بات **"محمد صلاح"** هداف ليفربول، وهـو أول لاعـب مصـري فـي التـاريخ يتـوج بلقـب **الدوري الإنجليزي الممتاز**.

وفـي خِضَـم الحـديث عـن كـرة القـدم اسـتطاع المنتخب المصري تحقيق العديد من النجاحات:

- تأهـل المنتخـب الـوطني لكـأس العـالم 2018 الـذي أقـيم فـي روسـيا، بعـد غيـاب دام لمـدة 28 عامًـا، وتحقـق ذلـك عقـب الفـوز علـى الكونغـو، ليكـون هـذا الصعـود هـو الثالـث فـي تاريخ مشاركات مصر في المونديال.
- تأهـل المنتخـب الـوطني لنهائي بطولـة كـأس الأمم الإفريقية في عام 2017.
- تـوّج المنتخـب الأوليمبي بطلًا لكـأس الأمـم الإفريقيـة للمـرة الأولـى فـي تاريخـه، وتأهـل بموجبها إلى أولمبياد طوكيو 2021.

أما عـن المنتخـب الـوطني لكـرة اليـد، فقـد حصـد المنتخـب لكـرة اليـد للشـباب **المركـز الثالـث والميداليـة البرونزيـة فـي كـأس العـالم للشباب 2019** في نسخته 22 والتي أقيمت في مدينـة "فيغـو وبونتيفيـدرا" الإسـبانية، كمـا تـوّج المنتخـب لكـرة اليـد تحـت 19 عامًـا بلقـب بطولـة العـالم للناشـئين للمـرة الأولـى فـي تاريخـه بعـد فوزه على المنتخب الألماني.

وإلى جانـب ذلـك، شـاركت البعثـة المصـرية فـي دورة الألعـاب الأولمبيـة فـي **"ريـو دي جـانيرو" بالبرازيـل 2016**، وحقـق خلالهـا اللاعبـون **3 ميداليات أولمبية** بمختلف الألعاب.

وفيما يخص دورة ألعاب البحر المتوسط، التي أقيمت بالعاصمة الإسبانية عام 2018، فقد حققت المنتخبات المصرية **45 ميدالية**، منها 18 ذهبية، 11 فضية، و16 برونزية.

هذا، وشاركت مصر في دورة الألعاب الإفريقية في نسختها الثانية عشر، والتي أقيمت في المغرب عام 2019 بمشاركة 52 دولة إفريقية في 4 مدن مغربية، وكانت تلك البطولة من البطولات المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية طوكيو 2020.

شاركت البعثة المصرية في الدورة **المذكورة بوفد مكون من 405 أفراد**، لاعبين ومدربين وإداريين **منهم 297 لاعبًا ولاعبة مقسمين إلى 177 لاعبًا و120 لاعبة**.

توجت مصر باللقب الإفريقي في دورة الألعاب الإفريقية، بعد تحقيق **273 ميدالية متنوعة**، جاءت كالتالي 102 ذهبية، 98 فضية، 73 برونزية، وتصدّر رفع الأثقال قمة الاتحادات بعد أن حقق **56 ميدالية، ويليها السباحة بـ 41 ميدالية**.

كما استطاعت الدولة حصد العديد من الميداليات الرياضية، بواقع 2329 ميدالية تنوعت بين ميداليات ذهبية، وفضية، وأُخرى برونزية خلال الفترة (2018 حتى يونيو 2021)، ومن أبرزها: الفوز بنحو ألف ميدالية ذهبية، حصاد ما يقرب من 688 ميدالية فضية، جني نحو 631 من الميداليات البرونزية.

اتصالًا، فقد استطاعت مصر حصد العديد من البطولات الدولية في مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية، أبرزها:

- في رياضة تنس الطاولة، فازت مصر بذهبية بطولة إفريقيا (التأهل إلى بطولة العالم بالسويد) في أغسطس 2015.

- في رياضة الريشة الطائرة، حصلت مصر علي فضية بطولة أوغندا الدولية، بالإضافة إلى حصولها على برونزية زوجي السيدات ببطولة لاجوس؛ فضلًا عن حصد برونزية زوجي السيدات ببطولة موريشيوس الدولية.

- أما عن رياضة السباحة، فقد صعدت مصر إلى أولمبياد "ريو" 2016؛ لتحقق بهذا الصعود فضية 1500 متر حرة ببطولة تشارلوت الأمريكية.

- وفيما يخص كرة اليد، فقد حصل منتخب الشباب (تحت 21 عامًا) على المركز الرابع ببطولة العالم بعد تقديم أداء رائع طوال البطولة، كما حصل منتخب الناشئات على لقب بطولة أفريقيا بكينيا للمرة الأولى عام 2015 والتأهب لكأس العالم.

- كما حصلت مصر على ببرونزيتين بطولة الجائزة الكبرى في رياضة التايكوندو، بالإضافة إلى الحصول على ذهبية بطولة هولندا الدولية في وزن - 74 كيلوجرام للمرة الأولى في تاريخ مصر، فضلًا عن حصول مصر على 7 ميداليات برونزية وميدالية فضية ببطولة أسبانيا المفتوحة.

- كما حققت بعثة مصر للكاراتيه العديد من الإنجازات ببطولة "البريميرليج" والتي أقيمت بالبرتغال عام 2020؛ منها حصول مصر على الميدالية الفضية 61 كيلوجرام، وأخرى فضية 55 كيلوجرام.

- كمـا نجـح منتخـب السـيدات للسـباحة الإيقاعية في الصعود إلى أولمبياد "ريو" بعد تحقيق أفضل مركز إفريقي وهو أول منتخب جماعي يصعد للأولمبياد.

- وفي رياضة الكاراتيه، حقق منتخب الشباب 41 ميدالية متنوعة ما بين 23 ميـدالية ذهبية، و9 ميـداليات فضـية، إلـى جانـب 9 ميـداليات برونزية ببطولة الجائزة الكبرى بالتشيك عام 2015، كمـا حققـت مصـر المركـز الأول بالبطولـة العربيـة بـ35 ميداليـة متـنوعة جـاءت بواقـع 23 ميداليـة ذهبيـة، و8 ميـداليات فضـية، ونحـو 4 ميـداليات برونزية.

- أما عن كرة السلة، فقد حصل منتخب مصر للشباب تحت سن 16 عامًا على لقب بطولة إفريقيا بمالي والتأهب لبطولة كأس العالم، كما حصل المنتخب تحت سن 17 عامًا على ذهبية البطولة العربية.

- كـذلك حصـل ذوي الهمـم عـام 2015 علـى 55 ميداليـة متنوعـة بـدورة الألعـاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص بواقـع 15 ميداليـة ذهبيـة، ونحـو 23 ميداليـة فضـية، و17 برونزية.

- وفيما يتعلق بالكرة الطائرة، نجحت مصر في الفـوز ببطولـة أمـم إفريقيـا تحـت 19 عامًـا بتـونس، وتأهـل منتخـب الرجـال "للكبـار" إلـى كـأس العـالم باليابـان بعـد الفـوز ببطولـة إفريقيـا للمـرة السادسـة علـى التـوالي كـأول منتخـب يحقـق بطولـة قاريـة سـت مـرات متتالية.

7 سنوات من الإنجازات

التنمية المجتمعية

قطاع رعاية الشباب والرياضة

EFQM®

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري

1 ش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر | رقم بريدي: 11582 | ص.ب: 191 مجلس الشعب
تليفون: 27929292(202) - فاكس: 27929222(202) | info@idsc.net.eg | www.idsc.gov.eg